يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٥ شباط ١٩٧٢
٣٠ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٨٠ السنة ال ٢٨
יום ג
15 2 1972
28 מס' 80 שנה

٢٠ من المبعدين الى عمان يضربون عن الطعام

عمان ــ بدأ أمس عشرون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، ممن ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الضفة الشرقية للاردن ، اضرابا عن الطعام امام منظمة الصليب الاحمر الدولية في عمان ، مطالبين باعادتهم الى بلادهم . وقد اعلنوا ان ابعادهم مخالف للمواثيق الدولية بحقوق الانسان .

الاجتماع العالمي في فرساي يدعو الى نصرة شعوب الهند الصينية

باريس ــ اختتم ، هنا ، اول امس ، الاجتماع العالمي من اجل سلامة واستقلال شعوب الهند الصينية .

وقد قرر الاجتماع في نداء الى العالم تنظيم حملة عالمية من المظاهرات بالتعاون مع حركات السلام في الولايات المتحدة اثناء انتخابات الرئاسة الامريكية .

وقد أعرب الاجتماع عن تأييده لمواقف الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية ومواقف حكومة فيتنام الشمالية وحكومة الاتحاد الوطني الكمبودية وجبهة لاوس الوطنية .

وطلب من كل شعوب العالم ان تؤيد القوى التقدمية والمعادية للحرب في الولايات المتحدة . كما طالب الحكومات بمنح حق اللجوء السياسي للجنود الامريكيين الذين يفرون من صفوف الجيش في الهند الصينية .

« لونا ٢٠ » الى القمر

اعلن ان الاتحاد السوفييتي اطلق ، امس ، قمرا اصطناعيا هو « لونا ٢٠ » وهو لا يحمل انسانا . وسيهبط هبوطا لينا على سطح القمر .

ويعتقد الخبراء الغربيون ان « لونا ٢٠ » سينزل على القمر مركبة فضائية من نوع « لونوخود » لاجراء تجارب على سطح القمر .

اسرائيل تلحس طلبها لمفاوضات مباشره

اذا كانت مشروطه بجدول زمني للانسحاب من المناطق المحتله

- ديان : نرفض التعهد بالانسحاب خلال ٦ اشهر مقابل تاجيل عبور القوات المصرية القناة
- خطاب هام للسادات غدا امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي حول آخر التطورات السياسية والعسكرية وبرنامج العمل في المستقبل

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، اثر عودته امس الاول من الولايات المتحدة ، حيث كان في زيارة استغرقت ١٠ ايام ، في مقابلة مع الصحفيين في مطار اللد ، ان اسرائيل ترفض مثل هذا العرض الذي تقدمت به مصر مثل التعهد بالانسحاب سلفا خلال ستة اشهر الى الحدود السابقة مقابل تاجيل عبور القوات المصرية قناة السويس . وقد ادلى ديان بهذا التصريح ردا على بيان قيل ان دبلوماسيا مصريا في واشنطن ، هو اشرف غربال ، قد ادلى به للصحفيين ، وقال فيه ان مصر توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل شريطة التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

واضاف ديان قوله انه لا يرى في الاقتراح اية اهمية وليس فيه اي امر خاص ..

تصريحات غربال

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الاول ، قد ذكرت ان مسؤولا مصريا كبيرا قد صرح في واشنطن ، يوم الجمعة الماضي ، انه اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب الكامل خلال ٦ اشهر ، وفقا لطلب مصر وعملا باقتراح الدكتور يارينغ ، فان مصر تتعهد بالا تنقل قوات عسكرية الى الضفة الشرقية من القناة اثناء مفاوضات السلام ، وانها توافق ايضا على وضع قوات الامم المتحدة في المناطق التي تجلي عنها القوات الاسرائيلية بشرط الا يجوز سحب قوات الطوارىء هذه الا بموافقة مصرية ــ اسرائيلية مشتركة ، وفي هذه الحالة فان المفاوضات غير المباشرة تتحول الى مفاوضات مباشرة بين الدولتين .

وتقول نفس المصادر ان المسؤول المصري اضاف ان مصر لن تقابل بالرفض طلبا اميركيا بشأن تجديد المبادرة لايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس ، ولكنها ستدرس الاقتراح الجديد على ضوء الاقتراح الاصلي الذي تقدمت به الولايات المتحدة في ايلول الماضي .

اضطراب في الدوائر الرسمية في اسرائيل

وقد عكست ردود الفعل في الصحف الاسرائيلية الاضطراب الذي ساد الدوائر الرسمية هنا من هذه التصريحات المنسوبة الى ناطق مصري مسؤول ، وربما كان اشرف غربال المسؤول عن المصالح المصرية في الولايات المتحدة .

وقد كتبت « دافار » ، امس ، عن ردود فعل متضاربة في القدس لاقوال الدبلوماسي المصري ، فقالت ان هذه التصريحات اثارت الشكوك بأن هذه « اللهجة المعتدلة » تهدف

ــ البقية على ص ٦ ــ

ديان : الفانتومات في الطريق

من التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع ، موشه ديان ، في مطار اللد ، يوم الأحد الماضي ، لدى وصوله من الولايات المتحدة قوله ردا على سؤال ان الفانتومات في طريقها الى اسرائيل .

وحين سئل ديان حول امكانية قيام مصر بتجديد القتال قال ان الوضع في مصر اليوم حسب اعتقاده ، هو بحيث ان لا بديل أمامهم للخروج من الورطة التي أدخلوا انفسهم فيها . « واعتقد أن المصريين سيجددون اطلاق النار ان عاجلا أو آجلا ، اما نتيجة لقرار تتخذه القيادة المصرية أو نتيجة لتدهور الوضع » .

وقال ردا على سؤال آخر حول زيارة الرئيس نيكسون المنتظرة لموسكو انه يتصور

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

اكثر من ٧٠٠٠ من رجال الدفاع المدني في القاهرة اشتركوا في تجربة دفاع اول امس ، بحضور رئيس الوزراء الدكتور عزيز صدقي .. وكان القصد من التجربة اكتشاف يقظة القوات الشعبية الدفاعية .. والصورة تظهر ثلاثة من رجال الدفاع المدني .

تجميع امريكي ضخم تأييدا لتصعيد العدوان على الهند الصينية

هانوي ــ زادت الولايات المتحدة من تصعيد عدوانها العسكري على اقطار الهند الصينية امس حتى لاحظت وكالات الانباء ان الغارات الامريكية الثقيلة على مختلف المواقع لا مثيل لها منذ اكثر من سنتين .

بحجة مواجهة خطر هجوم عام اذاع وزير الخارجية روجرز في الاسبوع الماضي ان الوطنيين الثوريين ينوون القيام به بمناسبة بدء السنة القمرية ، بدأت الولايات المتحدة في تجميع اكبر عدد من القطع الحربية البحرية في خليج تونكين من ناحية .. وضاعفت عدد طائراتها الثقيلة « بي ٥٢ » في جوام ــ فوصل ٨٠ طائرة ــ وفي مطار « تابوا » في تايلند الذي تنطلق منه الطائرات المغيرة لتضرب فيتنام الدمقراطية ومواقع القوات الثورية في اقطار الهند الصينية .

وحسب آخر المعلومات اتخذت مواقعها في خليج تونكن ٤ حاملات طائرات كان آخرها كونستليشن احدث حاملة طائرات .

وقد وقع التصعيد في عشية زيارة الرئيس الامريكي نيكسون في الصين الشعبية لمباحثة زعمائها .

وكما تكهنت وكالات الانباء لا تتوقع المحافل السياسية ان يؤدي هذا التطور الى تعكير جو المباحثات بين نيكسون وزعماء الصين على الرغم من تنديد الصحف الصينية بهذه الغارات . (اقرأ الافتتاحية) .

جريشكو في اواخر الاسبوع الى القاهرة

القاهرة ــ نشرت الاهرام في عددها الصادر صباح يوم الاحد الماضي أن وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه جريشكو سيصل الى القاهرة في اواخر هذا الاسبوع لزيارة تستغرق اربعة ايام . وقد اكدت هذا الخبر وكالة انباء « تاس » .

هذا ووصل المارشال جريشكو مقاديشو عاصمة الصومال يوم الاحد الماضي ، وسيواصل زيارته منها الى القاهرة .

وتفيد المصادر المختلفة ان زيارة وزير الدفاع السوفييتي هي استمرار للمحادثات التي اجراها الرئيس السادات مؤخرا في موسكو .

رأس السنة الهجرية ١٣٩٢

يصادف يوم الاربعاء ١٦ شباط غرة محرم ــ رأس السنة الهجرية الجديدة ١٣٩٢ .

والاتحاد بهذه المناسبة العزيزة ، وفي ذكرى هجرة محمد بن عبد الله من مكة الى يثرب ، وعودته الى مكة مظفرا ، تتمنى ان يحمل العام الهجري الجديد مع اطلالته بشائر الخير والسلام على العالم اجمع .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توافق على طلب اميل حبيبي الاستقالة من الكنيست ..

ابراهام ليفنبراون ـ عضو كنيست في الكتلة الشيوعية

اميل حبيبي : « ارجو ان اخصص نصيبا من وقتي كي انقل الى الاجيال الطالعة ، الخبرة التي نلناها خلال مسيرتنا الطويلة »

بموافقة لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، قام عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي ، يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٧٢ ، بتسليم رسالة الى رئيس الكنيست وقدم فيها استقالته من عضوية الكنيست ، وبذلك يصبح نائبا عن الكتلة الشيوعية في الكنيست ، عضو اللجنة المركزية الرفيق ابرهام ليفنبراون الذي يليه في القائمة الشيوعية لانتخابات الكنيست السابقة .

والرفيق اميل حبيبي شغل منصب عضو كنيست ١٩ عاما ، منذ الكنيست الثانية ١٩٥١ حتى الآن باستثناء سنتين هما مدة الكنيست الرابعة (١٩٥٩ ــ ١٩٦١) . ومنذ سنة ١٩٦٥ تولى الرفيق اميل حبيبي رئاسة الكتلة الشيوعية في الكنيست .

واستقالة الرفيق اميل حبيبي من عمله في الكنيست جاءت نتيجة لرغبته الملحة .

وبتاريخ ٢٤-١-٧١ وجه الرسالة التالية الى اللجنة المركزية :

ايها الرفاق الاعزاء .

«اعود وارجوكم ان تعفوني من عملي في الكنيست ، فمنذ وقت ليس بالقليل وضح لي انني اصبحت غير ملائم للعمل البرلماني الذي هو من اشق الاعمال . ان تردي وضعي الصحي يزيد من صعوبة وجودي خارج البيت ثلاثة ايام في الاسبوع على الاقل . واصبح ضميري لا يسمح لي بالاستمرار في هذا العمل الذي اصبحت اشعر انني لا اقوم به على الوجه الذي يرضيني ويريح ضميري .

ايها الرفاق الاعزاء

في السنة القادمة يكون قد مضى على عملي السياسي في قيادة الحزب ثلاثون عاما ، وطوال هذه المدة كنت احلم بالعودة الى العمل الادبي الذي اعتقد جزما انه يلائم طبيعتي ومشاعري .

ــ البقية على ص ٦ ــ

الرفيق اميل حبيبي

الرفيق ابرهام ليفنبراون

الرئيس السنغالي يقول :

اسرائيل تتحمل مسؤولية فشل مهمة المبادرة الافريقية

سنغور يطالب اسرائيل بأن تتعهد بعدم ضم المناطق المحتلة

وغولده مئير تلمح بارسال مبعوث خاص لتهدئة خاطر سنغور الذي أصيب بخيبة أمل

توهم الرئيس السنغالي ، ليوبولد سنغور ان ليس لاسرائيل نوايا لضم المناطق المحتلة . وحين طالب اسرائيل بمثل هذا التعهد اصيب بالخيبة الكاملة . ولذا فقد اعلن في حديث لمراسل صحيفة اللوموند الفرنسية انه يحمل اسرائيل مسؤولية فشل المبادرة الافريقية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وقال سنغور في حديثه لصحيفة اللوموند « ان على اسرائيل ان تخشى فقدان ثقة اصدقائها المخلصين جدا جنوب الصحراء الكبرى اذا ما حملوها نتائج فشل مهمة « الحكماء العشرة » من رؤساء الدول الافريقية ، في اجتماع الذروة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقال سنغور ان اسرائيل قد اخطأت حين لم تكرر تعهدها بانها ستمتنع عن ضم مناطق في خطاب وزير خارجيتها ابا ايبن في الجمعية العمومية للامم المتحدة . ولذلك ففي اعتقاد سنغور ان على المصريين الا يتنازلوا اكثر مما تنازلوا عنه حتى الان . وقال ان مفتاح الحل هو في يد اسرائيل .

واضاف سنغور حتى لو استطاعت اسرائيل ان تبقي تحت حكمها مناطق جديدة بطريق المفاوضات ــ فهذا ايضا ضم ...

ــ البقية على ص ٦ ــ

« برافدا » : يمكن تحقيق السلام بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة

موسكو ــ حذرت البرافدا لسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، في مقال بتوقيع مراقب ، في عددها الصادر يوم السبت الماضي ، من أن صراعا خطيرا جديدا قد ينشب في كل لحظة في الشرق الاوسط ، لان الوضع على الرغم من وقف اطلاق النار ما زال مشحونا بالتفجر الخطير .

وقالت الصحيفة انه يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط فقط بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ... واضافت ان على اسرائيل والقيمين عليها أن يدركوا انهم برفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن لا يستطيعون أن يمددوا أزمة الشرق الاوسط الى ما لا نهاية كعدم استطاعتهم خلال السنوات الاربع الماضية أن يفرضوا شروطهم لاجل الصلح على الدول العربية .

وأكد المقال على ان اسرائيل تعرقل مساعي الامم المتحدة للوساطة كي تطيل أمد الازمة ، وتمهد السبيل الى ضم المناطق العربية الى اسرائيل .

وتحدثت الصحيفة في المقال المذكور عن زيارة السادات الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي فقالت ان من نتائج هذه الزيارة متابعة تعزيز قدرة مصر الدفاعية لمقاومة العدوان الاسرائيلي بمزيد من

ــ البقية على ص ٦ ــ

رقم تلفون الاتحاد

ابتداء من ٢٥\٢\٧٢

سيكون :

٦٦٩١٩٨

كلمة الاتحاد

احلام نيكسون

يتضح الآن ان اعلان « النقاط الثماني » التي زعم الرئيس الامريكي نيكسون انها تحقق السلام في الهند الصينية ، لم تكن سوى ستار من دخان اراد بها تهدئة الرأي العام الامريكي والعالمي الذي يطالب بانهاء الحرب القذرة ووقف نزيف الدم السائل بغزارة منذ سنوات على تربة فيتنام ومن جديد على تربة لاوس وكمبوديا .

ليس جديدا عدوان الامبريالية الامريكية .. واستعدادها على اقتراف ابشع الجرائم ..

كذلك ليس اصيلا اسلوب التلويح بغصن الزيتون بيد .. وقذف القنابل المميتة باليد الاخرى .

وفي ظروف يقظة الرأي العام الامريكي على جريمة حكام الولايات المتحدة واشتداد حساسية الجماهير الغاضبة ازاء كل مراوغة يقومون بها في سبيل تأجيل انهاء الحرب الفيتنامية ، لا يبدو غريبا ان يلجأ الرئيس نيكسون الى مناورات « جديدة » يعتقد كما يبدو انها « ذكية » !

وهكذا مثلا بدأ عملية سحب قواته البحرية من فيتنام من ناحية وابقى قواته الجوية والبحرية الضاربة في مواقعها من ناحية ثانية .

وهكذا ايضا اعلن تمسكه « بالسلام » والسعي من اجل تحقيقه وفي نفس الوقت بعث بقاذفات القنابل الثقيلة لتلقي مئات اطنان المتفجرات في كل رحلة تقوم بها فوق اراضي القوات الثورية الوطنية .

ولكن الجديد في كل الوضع ان ينجح حكام الولايات المتحدة في « تحييد » الصين الشعبية التي كان يتبجح زعماؤها بدورهم الثوري و « بمكانتهم القيادية » ! في العملية الثورية في عصرنا ..

هذا هو معنى تمسك قادة الصين بموعد زيارة الرئيس نيكسون التي ستبدأ بعد ايام ..

ولم تغب هذه الحقيقة عن الصحافة الغربية التي ابرزت ان الرئيس الامريكي ، حين امر بتصعيد الغارات الشديدة في الهند الصينية ، كان مطمئنا بان ذلك لن يهدد برنامج الزيارة او مناخها .

ومع هذا فالواضح تماما ان هذا التصعيد الحربي لن يأتي بالنصر كما لم تأت به الحرب الشاملة التي شنتها الولايات المتحدة بنصف مليون جندي تدعمهم الاساطيل الجوية والبحرية ويساعدهم ربع مليون من جنود حكومة الدمى في سايغون ..

ولذلك فهدف هذه الموجة العنيفة من الغارات ليس تحقيق النصر ، الذي اصبح مستحيلا ، بل انجاح سياسة « الفتنمة » وخلق ظروف افضل تستطيع فيها حكومة الدمى الاحتفاظ بمواقعها والحيلولة دون انتصار القوات الثورية الوطنية .

ــ البقية على ص ٦ ــ

مصيــر المكتسبات الثوريــه يتعلق بالتعــاون بين الشــيوعيين والديمقــراطيين الوطــنيين

كتب معقب الانباء السوفييتي – نوفيستي ف. كتين مقالا حول قضية التعاون بين الشيوعين والدمقراطيين الوطنيين انطلاقا من الفكرة الواقعية : ان مصير المكتسبات الثورية في البلدان المتحررة يتعلق بهذا التعاون ..

و « الاتحاد » تنشر الجزء الاكبر من هذا المقال لاهميته خصوصا وقد طرح نداء الاحزاب والمنظمات ، التي اشتركت في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث ، بهذا الشأن ، قضية تعاون القوى الثورية في العالم العربي على بساط البحث .

استهل كتين مقاله بذكر اثر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى على قيام الاحزاب الشيوعية في آسيا وافريقيا ومكانة الشيوعيين الطليعية واستطرد :

■ **الشيوعيون لعبوا دورا نشيطا في النضال التحرري**

لعب الشيوعيون على الدوام دورا نشيطا في النضال من اجل تحرير شعوبهم من النير الاستعماري وقد اغنوا حركة النضال الوطني التحرري بالنظرية العلمية الثورية وعززوا روابط هذا النضال بالحركة العمالية العالمية . ورأى لينين مهمة الشيوعيين في المستعمرات والبلدان التابعة في « انهاض النشاط الثوري للجماهير العاملة المستقلة وتنظيمها بصرف النظر عن مستواها وفي ترجمة التعاليم الشيوعية الحقيقية المخصصة لشيوعيي البلدان المتقدمة الى لغة كل شعب وفي تنفيذ المهام العملية التي يجب تنفيذها على الفور والاندماج في النضال المشترك مع بروليتاريا البلدان الاخرى » . ان شيوعيي المستعمرات المسلحين بالنظرية الماركسية – اللينينية نفذوا بنجاح هذه المهمة التاريخية التي صاغها لينين . وفي سنوات السيطرة الاستعمارية كان الشيوعيون في وسط المعارك العنيفة ضد الامبريالية . واجتاز معظم قادة الاحزاب الشيوعية في آسيا وافريقيا طريق السجون والمعتقلات التي زجهم بها المستعمرون وتعرض عدد كبير من الشيوعيين للاضطهادات القاسية على يد المستعمرين لان الشيوعيين يناضلون دون هوادة وبشكل لا يلين في سبيل الحرية والاستقلال وفي سبيل المصالح الحيوية لشغيلة بلدانهم . ولا يزال الشيوعيون القوة الطليعية للنضال الوطني التحرري في البلدان الافريقية التي لا تزال ترزح تحت النير الاستعماري وفي البلدان التي يتحكم فيها العنصريون البيض . وينحصر المضمون الاساسي لاعمال الشيوعيين في جمهورية جنوب افريقيا ومملكة ليسوتو ، مثلا ، في النضال ضد التمييز العنصري . ويوجه الماركسيون – اللينينيون في افريقيا الاستوائية (نيجيريا والسنغال وغيرها من البلدان) جهودهم الرئيسية ضد الاستعمار الجديد ودسائس الامبريالية العالمية .

(ويستذكر الكاتب نصيحة لينين ان على الشيوعيين في المستعمرات اكتشاف حلول قضاياهم على ضوء الماركسية اذ انهم لن يجدوا حلولها جاهزة في الكتب وعليهم ان ياخذوا خصائص بلادهم بعين الاعتبار . واضاف :)

■ **المواقف الطبقية لا تتعارض مع الجبهة الوطنية**

فان اهم مطالب برامج جميع الاحزاب الشيوعية في بلدان افريقيا وآسيا – هي انشاء دولة جديدة تسير في طريق التطور غير الرأسمالي وفي آخر الامر – نحو الاشتراكية . ويحدد طابع اعمال الاحزاب الماركسية اللينينية في كل بلد بمستوى تطوره الاجتماعي – الاقتصادي وبتجربة النضال الثوري في هذه البلدان وبعدد من الخصائص الاخرى . وبصرف النظر عن تنوع اساليب العمليات التطبيقية يؤيد الماركسيون اللينينيون في بلدان « العالم الثالث » التدابير التقدمية التي تتخذها الحكومات الوطنية (مثلا في الهند) بهدف تحسين حالة الشغيلة والدفاع عن الدمقراطية وضد الامبريالية والاستعمار الجديد . ولكنهم يناضلون بحزم ضد الانجاهات والاعمال التي لا تساعد على تعزيز الاستقلال الوطني المحرز ، بل تهدده بالخطر .

وخلافا لافتراءات الدعاية الامبريالية فان مواقف الشيوعيين الطبقية لا تحول دون تكون الجبهة الوطنية الموحدة العامة لجميع القوى الدمقراطية في البلاد . وفي عدد من الدول اتحد الدمقراطيون الوطنيون وانصار الاشتراكية السلمية والمثقفون التقدميون وفئات العمال المتقدمة في نطاق الجبهات الوطنية الواسعة – (تانزانيا وزامبيا والصومال وجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية وغينيا وانغولا وموزامبيق وغينيا « بيساو » وغيرها) . وداخل هذه الجبهات الموحدة تؤثر الايديولوجيا الماركسية تاثيرا ايجابيا .

(واعتبر الكاتب ان العلاقات بين الدمقراطيين الوطنيين وبين الاحزاب الماركسية – اللينينية هامة جدا وحاسمة احيانا لنجاح التقدم في طريق اللارأسمالية وكتب :)

■ **العداء للشيوعية يضر بالجبهة الوطنية**

ولكنه لا يمكن للمرء الا ان يرى بعض الخلافات الموجودة في العلاقات بين الاحزاب الشيوعية وبين الدمقراطيين الوطنيين الذين اخذوا زمام الحكم في ايديهم . ويدل تحليل الحوادث في عدد من البلدان وخاصة في بلدان العالم العربي على أنه في مرحلة تعمق الثورة ، في المرحلة التي يجري فيها حشد القوى ، من الضروري لنجاح النضال رص صفوف جميع القوى التقدمية وتسلح طليعتها والجماهير بالسلاح الفكري ، في هذه المرحلة قد تكون التحاملات القومية واحيانا كذلك الطموح الشخصي الذي يميز حتى الان عددا كبيرا من ممثلي الدمقراطية الوطنية ، حاجزا في طريق اتحادهم مع الشيوعيين والقوى اليسارية الاخرى . وان عدم الثقة والشكوك تجاه الشيوعيين يتحولان احيانا الى مكافحة الشيوعية مباشرة . وبسبب ذلك ضررا لوحدة الجبهة الوطنية المعادية للامبريالية ويضعف مواقعها .

وفي عدد من البلدان يسمى بصورة سيكولوجية الضباط الثوريون الذين ياخذون زمام الحكم في ايديهم بواسطة الانقلابات الى مواصلة انتهاج سياسة داخلية « من فوق » والى الانفراد بالسلطة . ويؤدي ذلك الى عدم كفاية تطور الدمقراطية « من تحت » واحيانا حتى الى تجاهل دور الجماهير ويولد الخلافات مع الاحزاب التي تعبر بصورة مباشرة عن مصالح البروليتاريا وتأخذ موقف الاشتراكية العلمية ، مما يؤدي الى اضعاف او قطع لحلقات سلسلة الجبهة الموحدة للقوى التقدمية ويسهل بالتالي هجوم الرجعية وفي آخر الامر قد يحضر الظروف الملائمة لانقلاب معاد للثورة .

(ونفى الكاتب بوضوح الزعم ان التطور في البلدان النامية لا يؤدي الى استقطاب طبقي . واضاف ان الواقع يظهر تمايز القوى الطبقية في بلدان افريقيا واقطار الشرق الاوسط وتزيد اتجاهها نحو تقاطب وازدياد وعي الطبقة العاملة وكتب) :

ونتيجة اشتداد النضال الطبقي يبدأ عدد كبير من ممثلي الدمقراطية الثورية في آخر الامر يعترفون بالطبقات وبالنضال الطبقي . وقال سيكوتوريه في كتابه تحت عنوان « سلطة الشعب » ان « الحزب الدمقراطي الغيني يستند الى نضال الطبقات وتحول ... الى اداة الشعب لبناء الاشتراكية » .

وان انشاء جماعة بلدان الاتجاه الاشتراكي – هو من اهم الظواهر في آسيا وافريقيا بعد تفسخ النظام الاستعماري وان حفظ هذا المكتسب التاريخي ، هو واجب القوى التقدمية في الدول التي سارت في طريق التطور غير الرأسمالي . ويتطلب ذلك الوحدة ورص الصفوف والتعاون بين جميع القوى اليسارية والدمقراطية ومن ضمنها الماركسيون الذين كانوا ولا يزالون المناضلين الدائمين ضد كل استثمار.

(وحدد الكاتب خطوط مسيرة الثورة فذكر ان الخطوة الاولى هي ابعاد القمة الكولونيالية الجديدة الموالية للامبريالية والعناصر البرجوازية الاقطاعية من السلطة السياسية. واضاف ان هذه الخطوة قد تكون اسهل من ضمان استقرار النظام الثوري الجديد ، وتنفيذ البرنامج الثوري المعلن على قاعدة اقتصادية اجتماعية متينة ، وصور اسباب ذلك فكتب :)

ان اصحاب المساعي الثورية – الراديكالية اذ اخذوا زمام الحكم في ايديهم يتخذون كذلك التدابير الاجتماعية – السياسية الموجهة في بداية الامر الى تحديد مصالح الطبقات ذات الامتيازات ومن ضمنها البرجوازية القومية الكبيرة ثم الى مزاحمتها . فان اصحاب هذه المساعي قادرون لتمهيد السبيل للانتقال الى السير في الطريق غير الرأسمالي بقدر ما يحتفظون اخلاصهم لمصالح الجماهير الشعبية ويذودون عن استقلال البلاد الكامل ولا يخضعون لميول مكافحة الشيوعية .

وفي الظروف المعقدة المتناقضة في الاشياء الكثيرة في البلدان التي تسير في الطريق غير الراسمالي يتعلق مصير المكتسبات الثورية بالتعاون الوثيق بين الدمقراطيين الوطنيين وبين الشيوعيين . فان مسالة العلاقات بين الشيوعيين وبين الدمقراطيين الثوريين ، هي في آخر الامر مسالة الروابط بين الحركة الشيوعية وبين الحركة الوطنية – التحررية . والشيوعيون في البلدان النامية لا يسعون الى الاحتكار السياسي ولا يسترشدون باية حسابات ذاتية . انهم يسعون الى التعاون مع جميع القوى الوطنية ويناضلون بدون كلل الى انشاء جبهة موحدة دمقراطية معادية للامبريالية ، ويدركون كل الادراك ان انشاء هذه الجبهة هو الخطوة الضرورية لنجاح تطور الدول الوطنية الفتية في طريقها نحو الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

منافس جـديد في انتخـابات الرياسـة الاميركيـة

بدات معركة الانتخابات الرياسية في الولايات المتحدة . وفي حين يتوحد الحزب الجمهوري حول ترشيح الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون ، يحتدم الصراع في الحزب الدمقراطي للفوز بالترشيح ... وقد نزل الى الميدان الان اكثر من خمسة مرشحين بارزين على الاقل منهم مسكي مرشح الحزب لنيابة الرياسة في المرة السابقة .. وهمفري زميله مرشح الرياسة .. وليندسي رئيس بلدية نيويورك وجورج ولاس حاكم فلوريدا المغرق في الرجعية ..

وقد نزلت المعركة مؤخرا النائبة في الكونغرس شيرلي تشيشلوم وهي سيدة سوداء من نيويورك .

وهي في الصورة تمارس نشاطها لكسب التأييد .

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي الامريكي رشح زعيمه جس هول ليكون مرشحه في انتخابات الرياسة.

مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد يوم السبت الماضي مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت شعارات « من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن » و « من اجل تقوية الحزب وتوطيد علاقاته مع العمال » .

وقد اشترك في الاجتماع بالاضافة الى المندوبين ، اعضاء المكتب السياسي للحزب الرفاق توفيق طوبي ، اميل توما وصليبا خميس ، ومندوب لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري، وكذلك ضيوف من مناطق القدس وعكا والناصرة والمثلث.

وافتتح المؤتمر الرفيق علي عاشور – عضو اللجنة المركزية للحزب ، الذي حيا الحضور، مشيرا الى الاوضاع الصعبة التي يعقد فيها المؤتمر . وانتخب المؤتمر رئاسة له ، ولجنة دائمة ولجنة اعتمادات .

وقدم تقرير لجنة المنطقة سكرتير المنطقة الرفيق ابراهام لفنبراون ، فلخص عمل المنطقة في العامين المنصرمين منذ مؤتمر المنطقة السابق ، مشيرا الى الانجازات والنواقص في العمل . كما شرح بنود برنامج العمل للمستقبل ، مؤكدا ضرورة تقوية تنظيم الحزب وتقوية العلاقات مع الكادحين في اماكن العمل والاحياء .

وقدم الرفيق عيسى حبيب رئيس لجنة المراقبة تقرير اللجنة عن عملها في نفس الفترة ، مقدما عددا من الاقتراحات حول عمل هيئات الحزب في المنطقة .

وفي النقاش الذي جرى بعد ذلك ، اشترك ١٩ رفيقا ، تحدثوا عن نشاط الحزب في النواحي المختلفة ، مشيرين الى النجاحات والنواقص .

وقد حيا المؤتمر الضيوف من مناطق القدس (نعيم سلمان) والناصرة ، وعكا (سخي جريس) والمثلث (عبد الحميد ابو عيطة) ، كما قرأت تحيات خطية من منطقة تل ابيب – يافا ومن منطقة السهل . وقد نقل الرفاق تحيات مناطقهم للمؤتمر ، وتمنوا جميعا في تحياتهم للمؤتمر النجاح في عمله ، وللمنطقة النجاحات الكبيرة في تنفيذ برنامج العمل .

واقر المؤتمر تقرير لجنة الاعتمادات وكذلك تقرير اللجنة الدائمة ، بعد ان اسمع الرفيق لفنبراون تلخيصا قصيرا للنقاش الذي جرى .

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر ، الموافقة على تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ، وقرار يدعو رفاق الحزب والشبيبة في المنطقة والاصدقاء وكل محبي السلام الى تشديد النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر من نوفمبر ١٩٦٧ ، بكل بنوده بما في ذلك انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة ، ومن اجل الدفاع عن الديموقراطية وحقوق الكادحين . واسمع المؤتمر احتجاجا ضد استمرار اعتقال الشاب جو من القدس لاشتراكه في مظاهرة للفهود السود ، وطلبا بالغاء اوامر الاقامة الجبرية المستخدمة ضد رفاق الحزب وطلاب سلام اخرين . وفي قرار اخر، ذكرت كافة بنود برنامج العمل للمستقبل ودعوة لرفاق الحزب والشبيبة في المنطقة بأن يتجندوا لتنفيذه ، وبذلك يقدموا الاسهام المناسب لانجاح المؤتمر ال – ١٧ للحزب .

وقد تكلم الرفيق توفيق طوبي ، فأشار الى المستوى العالي للنقاش الذي دار في المؤتمر ، وتحدث عن بعض القضايا التي اثارها المتناقشون مؤكدا اهمية منطقة حيفا بالنسبة للحزب ، ولاسيما لكونها منطقة يهودية – عربية . كما تكلم عن الاوضاع السياسية القائمة في العالم والمنطقة .

وانتخب المؤتمر لجنة مراقبة منطقية جديدة ، ولجنة منطقة جديدة .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

الشين بيت يواصـــل ضغطه
وتهديده ضد نشيطي الشبيبة الشيوعية في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – تواصل اجهزة الظلام الحكومية ممارسة ضغطها وتهديدها على اعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية الطيرة وغيرها وبطرق مختلفة .

وفي الايام الاخيرة قام عملاء السلطة المفضوحون بتسريب شتى التهديدات بفرض الاقامة الجبرية وغيرها الى عدد من الرفاق الشباب ، بينهم الرفيق عاشور خاسكية – احد الاعضاء النشيطين في صفوف شبيبتنا الشيوعية في الطيرة .

ومنذ اكثر من سنة الشين بيت يوصل الى هذا الرفيق ان وجوده ونشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية يشكلان عائقا في وجه استمرار عمل اخيه في مدرسة القرية الاعدادية وتحسن مركزه فيها .

ولما رفض هذا الرفيق الشاب مثل هذه الاساليب السافلة والمهترئة ، لجأ الشين بيت الى ايصال تهديدات اليه بتحديد اقامته اذا لم يتوقف عن نشاطه في بيع جريدة « الاتحاد » ومجلة « الغد » الشيوعيتين .

ان ممارسة الضغط على اخوة واباء الرفاق واقاربهم للحد من نشاطهم واستمرار عضويتهم في صفوف الحزب والشبيبة هي قضية قديمة متجددة . فليس بين رفاقنا من لم يجربها على جلده . غير ان الشباب اصبحوا اكثر حصانة ومضاء ضد هذه الاساليب الدنيئة . فليست القضية في ان يكف الناس عن النضال الذي اثبت الواقع انه الطريق الوحيد للجم سياسة الاضطهاد القومي واهمال المصالح الحيوية للسكان . وانما المسالة في ضرورة اقلاع السلطات عن سياسة الحرب والتفرقة العنصرية وسد منافذ العيش امام مثقفينا وشبيبتنا العاطلة والمتعلمة والاعتناء بسماع وحل قضايا الجماهير الشعبية الواسعة الملتهبة .

اننا نعلن استنكارنا واشمئزازنا الشديدين من عمليات الضغط والارهاب المتواصلة . ونطالب السلطات واجهزتها السوداء وعملاءها المفضوحين منهم والمتسترين بالكف عن هذه الاساليب العفنة . فشبابنا ورفاقنا اختاروا طريق النضال الشيوعي الشرف عن قناعة ووعي . ونحن مصممون على متابعة السير والعمل من اجل مستقبل الخير والاخوة والسعادة والسلام . ولن يثنينا عن ذلك تهديد او وعيد ولا حتى ما هو اكثر من ذلك بكثير .

الكتلـة الشيوعيـة في بلديـة الناصرة تطلب

عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي
من اجـل تقـديم مطالب المدينـة وبلديتها الى رئيسة الحكومـة

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق منعم جرجورة نيابة عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، برسالة الى رئيس المجلس البلدي ، ونسخة عنها الى كل عضو من اعضاء الائتلاف ، اقترح فيها عقد اجتماع خاص للمجلس البلدي في الاسبوع القادم ، من اجل تقديم مطالب المدينة وبلديتها الى رئيسة الحكومة عند زيارتها المدينة قريبا .

وتقول الرسالة ان حاجات مدينة الناصرة العديدة تقتضي انتهاز فرصة هذه الزيارة وتوحيد وجهات النظر المختلفة فيما بين أعضاء المجلس ومن وراء ذلك وحدة أهالي الناصرة قاطبة لدعم مطالب المدينة وحمل الحكومة على وجوب الاستجابة اليها .

وتعدد الرسالة المطالب التي تقترح الكتلة الشيوعية تقديمها باسم المجلس البلدي وهي :

١ دعوة الحكومة ودوائرها المختلفة الى تقديم مساعدات مالية كبيرة كهبة خاصة بالناصرة في هذه السنة وفي كل سنة قادمة لتمكين البلدية من القيام باصلاحات جذرية ظلت مدينتنا في أمس الحاجة اليها طوال السنين الماضية اسوة بالبلديات والمدن اليهودية المشابهة لمدينة الناصرة .

٢ مطالبة رئيسة الحكومة بالتدخل في اصدار خريطة هيكلية للناصرة بحيث تضم كافة أراضي الناصرة الى منطقة البلدية .

٣ مطالبة رئيسة الحكومة بأن تعمل على ادخال الناصرة

– البقية على صفحة ٥ –

ورقة في الطريق

الورقة المطوية جدا والمرمية على جانب الطريق تستلفت الانتباه .. هذا ما حدث مع موريس ويلسون عامل كهربائي في نيويورك فلقد استلفتت نظره ورقة ملونة مطوية جيدا .. ولكنها على الارض الى جانب الرصيف .. رفع الورقة وفضها ، فاذا بها شيك بنكي بمبلغ مليون و ٦٦٥٩٢٠ دولار لا غير .

ظنها اول الامر من الاوراق الدعائية ، ولما امعن النظر فيها وجد انها حقا شيك بنكي وبهذا المبلغ الضخم .. وانه من حكومة الباكستان الى شركة من



شركات الحنطة في مدينة يوستون من ولاية تكساس.

فكر موريس مليا ، فوجد ان الافضل اعادة الشيك الى البنك .. ولكنه لم يستطع الاتصال بفرع نيويورك لان البنوك في ذلك اليوم كانت معطلة ..

واخيرا اتصل بادارة الشركة ، فاخبروه ان مراسل الشركة اضاع الشيك ، واضطربت افكار المسئولين ، لان الشيك بنكي ويصعب الحصول على بديل بسهولة ، وخصوصا انه يمكن صرفه في اي مصرف عالمي ..

ولهذا قررت ادارة الشركة منح موريس مبلغ مئة دولار جائزة لاعادته الشيك .

مجرم حرب
من اصل يهودي

توفي في بون قبل اسبوعين وهو في التاسعة والسبعين من العمر ، الفيلدمارشال ارهارد ميلخ ، وهو يهودي الاصل ، ووصل في ايام الحكم الهتلري الى تسلم وزارة الدولة في وزارة السلاح الجوي التي كان يتولاها جيرنج .

وكان ميلخ من جملة مجرمي الحرب الذين حوكموا بعد الحرب العالمية الثانية في محاكمات نيرنبرغ ، بتهمة طرد واستعباد العمال الاجانب في اثناء الحرب . وحكم عليه بالسجن المؤبد . ثم خفف عنه الى ١٥ سنة . وافرج عنه في سنة ١٩٥٤ .

طلب زواج

في الصحف العبرية اعلانات مبوبة ، ومن جملة هذه الابواب طلبات زواج .. وقد نشر احد نزلاء « بيت الشيوخ » – نزل يقيم به المسنون – في تل ابيب اعلانا في احدى الجرائد ، ووصف نفسه بانه ما زال قويا وذا مظهر حسن ، ويحب الزواج ممن ترضى به زوجا .

ولشد ما كان استغراب ادارة بيت الشيوخ عندما وجدت رسالة من مستجيبة لهذا الاعلان وعمرها لم يصل الثامنة عشرة وتدرس التمريض وتقول ان بوسعه الاتصال بها تلفونيا بالمدرسة واعطته رقم غرفتها ، او ان يزورها بمنزلها في تل ابيب .

لاياس ...

يعجب محبو فن الباليه من رواد «كوفنت جاردن» في لندن براقصة مجيدة لا تتجاوز ال ١٩ عاما ، وهي تؤدي دورها في «بحيرة التم» (البجع) لتشايكوفسكي وكانت قد تعلمت الرقص منذ الصغر ، غير انها عندما ارادت أن تحترف الرقص كان المسؤولون يرفضون قبولها لان طولها يقل عن المطلوب (١٦٠سم) بـ ١٢,٥

وحز الامر في نفس الفتاة وكادت تياس ، لكنها لم تستسلم واهتمت منذ اكثر من ثلاث سنوات بتطويل قامتها بوساطة تمرينات خاصة تحت اشراف اطباء اخصائيين ، واستطاعت أن تزيد من طولها وتقتحم ميدان الباليه .

في ظروف صعبة لم يعد من الممكن احتمالها

رجال الدين المسلمون يستنفرون الرأي العام

الناصرة — بعثت الهيئة الادارية لنقابة رجال الدين المسلمين في الناصرة ببيان حول قضايا اعضائها الى جميع المسئولين والشخصيات واعضاء الكنيست وناشدتهم فيه مساعدتها على تحقيق مطالبها .

واستعرضت النقابة في هذا البيان قيام النقابة ونشاطها وحددت المطالب التي حاولت تحقيقها على الوجه التالي :

١ — الاعتراف برجال الدين كموظفي دولة ، مع حفظ حقوقهم كاملة ، الاجتماعية وغيرها من تقاعد وتأمين وطني وغيره .

٢ — استنادا للبند الاول ، رفع اجورهم ومخصصاتهم مع اخوانهم رجال الخدمات الدينية اليهود .

٣ — فتح كلية للشريعة الاسلامية لتخريج رجال الدين ، الفاهمين لامور دينهم الفهم الصحيح واللائق ، وتثقيف رجال الدين الثقافة الدينية ، وبهذا نرفع المستوى الديني والثقافي لامتنا .

٤ — تحسين اوضاع المساجد والخدمات ، واعطاء الميزانيات الكافية لهذه الغاية ، والاعتراف بالنقابة واعطائها الميزانية كي تصمد في النضال من اجل حقوق اعضائها .

٥ — بحث الاوقاف والمسئولين عنها وغيرها من الشئون الاسلامية .

وبعد ان ذكرت النقابة ان رواتب رجال الدين لا تزيد في اكثر الحالات عن ٦٠ — ١٦٠ ليره استعادت مقابلة قام بها وفدها بصحبة المحامي عبد الرحمن الزعبي مع وزير الاديان يوم ١٨—١٠—٧١ .

واستطردت ان الوزير في هذه المقابلة اعترف بعدالة مطالب رجال الدين ولكنه قال ان لجنة خاصة قررت انهم ليسوا موظفي حكومة ولذلك فلا يمكن معاملتهم على هذا الاساس .

وابرزت النقابة ان الوزير اقترح ما يلي :

١ — اشراك المجالس المحلية والاقليمية بدفع ثلثي الراتب والثلث الآخر تدفعه وزارة الاديان ، وبهذا ترفع الاجور الى اكبر حد ، كما كان الامر مع رجال الدين اليهود .

٢ — في الاماكن التي لا يوجد فيها مجالس محلية او اقليمية ، يعمل ترتيب مع لجان الامناء ووزارة الاديان لرفع رواتبهم .

٣ — ابتداء من السنة المالية ١—٤—١٩٧٢ ، واجابة لطلبتنا وحتى تحل المشكلة نهائيا ، تدفع الوزارة مبالغ اضافية لرفع الاجور .

واضافت ان المحامي اعلن باسم النقابة ان هذا ليس حلا والحل الصحيح : رفع اجورهم وتثبيتهم .

ومع هذا اعلنت النقابة انها ستنتظر الحل الوسط الذي اقترحه الوزير وبعد ذلك ستقرر موقفها .. ولكنها تدعو — كما ذكرنا — المسئولين واعضاء الكنيست الى تأييدها اذا لم يعد في وسع اعضائها الصبر على اوضاع تعتبر اهانة .

ولا شك ان الراي العام يضم صوته الى نداء رجال الدين ويؤكد معهم ان من غير الممكن ان يعيش انسان — وعائلته — بمبلغ لا يزيد على ١٦٠ ليره .. ونطالب المسئولين بتلبية مطالبهم خصوصا وان السلطات استولت على اوقاف المسلمين والتهمت مواردها وحرمت ابناء الطائفة الاسلامية ورجالها من الاستفادة من دخل تلك الاوقاف للانفاق على شئون الطائفة .

تحتفل شبيبة شفاعمرو بمجلة «الغد»

لمراسلنا في شفاعمرو — عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يوم السبت الماضي احتفالا بمناسبة مرور ١٧ سنة على صدور مجلة «الغد» حضره جمهور كبير من شباب البلدة .

افتتح الاحتفال الرفيق رياض خوري والقى كلمة الحزب الرفيق شفيق خورية .

وتحدث في الاحتفال الرفيق نمر مرقس فالقى كلمة تحدث فيها عن الوضع في منطقتنا والعالم . والقى الرفيق منير خوري بعض قصائده . وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي عن الحرب العالمية الثانية .

مسلمو يافا يستنكرون بشده بيع ممتلكات اوقافهم بالجملة

يافا — قام اعضاء الكنيست العرب المباتيون في الاسبوع الماضي باجراء (صلحة) بين اعضاء ما ينتمى بلجنة الامناء الاسلامية المنقسمين على انفسهم اذ بدون « توحيدهم » ثانية لن يتم تآمر السلطات وتصفية ما تبقى من املاك الطائفة الاسلامية في يافا والجنوب ، فهذه السلطات بحاجة « لفرمان اسلامي » من هؤلاء الاعوان لكل صفقة بيع تصفى فيها ارض مقبرة او مسجد . هنا بغض النظر عن « اتعابهم » .

ويدور الحديث الان حول تصفية مقبرة طاسو وما تبقى من مقبرة عبد النبي التي بني عليها فندق « هلتون » وعدة اراضي في « صميل » ويتبح تكفا ومسجد حسن بك في المنشية بيافا ومقام « سيدنا علي » غربي هرتسليا وقطعة ارض كبيرة في رمال « النبي روبين » اختفت ارقام قسيمتها من سجلات الطابو وقيل انها بيعت لشركة دان للباصات منذ زمن طويل ، وجرى تمهيدها وتسليمها .

كذلك يجري التآمر على تصفية مقبرة الشيخ مراد بعد ان صفيت مقبرة سلمة . ويقال ان صفقة البيع هذه باكثر من عشرين مليون ليره .

وازاء هذا قام شباب الطائفة الاسلامية بيافا الناقمين على تصرف الحكومة واعوانها بتوزيع منشور في الحي استنكروا فيه هذا الاستهتار الوقح وهذه الاستهانة بحرمة اوقافهم ومقدساتهم ، كما ابرزوا ان اللجنة الاسلامية مفروضة عليهم فرضا وبيعها الاوقاف لا يفيد الطائفة ، انما يفيد السلطات وهؤلاء الاعوان المعينين تعيينا ، وطالبوا الحكومة بحل هذه اللجنة وتمكينهم من انتخاب لجنة تمثلهم تمثيلا صحيحا .

وجاء في المنشور ايضا : ليس صحيحا ادعاء اولئك الاعوان القائل بأن هذا البيع لا بد منه للحصول على المال اللازم بحل مشاكل السكن والتعليم بين المسلمين . وذكر اصحاب المنشور ان رجال اللجنة باعوا الكثير من الاوقاف وخدم ذلك مصالحهم .

وبقيت مشاكل الطائفة كما هي واوضاعنا السكنية والتعليمية والمعيشية الصعبة ظاهرة للعيان ، ولهذا نحمل الحكومة واعوانها مسئولية وضعنا الصعب هذا . اننا نستصرخ الراي العام في البلاد واخواننا من الطوائف الاخرى بأن يرفعوا صوتهم بتأييدنا .

وكان ابناء الطائفة قد قاموا بارسال رسائل لرئيسة الحكومة ووزرائها يطلبون منهم حل تلك اللجنة العميلة وابعاد رئيسها « نظمي الجبالي » حالا وايقاف الاعتراف بها .

مجلس ابو سنان المحلي يقر بالاجماع ميزانيته الجديدة

ابو سنان — لمراسلنا — في جلسته التي عقدها مجلس ابو سنان المحلي يوم الثلاثاء ٨—٢—٧٢ واستنكر فيها بالاجماع التهديد الموجه الى نائب رئيس المجلس الرفيق نديم موسى اقر بالاجماع ايضا الميزانية ، كما وافق على قرارين ملحقين بها وهما :

● مطالبة الحكومة برفع الهبة العامة من ٤٤ الف ليره الى ٦٥ الف ليره .

● والمطالبة بدفع ٤٥ الف ليره بدلا من ١١ الف ليره هي حصة المجلس من ضريبة الاملاك .

وكان المجلس قد اقر في جلسة سابقة رفع الضريبة العامة وضريبة الحرف والمهن بنسبة مئة بالمئة تقريبا وذلك من اجل ان يتمكن المجلس من تطوير القرية وخدمة السكان .

كذلك اقر المجلس ميزانية غير عادية بمبلغ ٥٩٦ الف ليره لتطوير القرية وهي بالشكل التالي : ● ٤٣ الف ليره لبناء دار للمجلس ● ٤٣ الف ليره لاقامة مركز لرعاية الام والطفل ● ١٦٠ الف ليره لتعبيد الشوارع ● ٢٠٠ الف ليره لاتمام بناء المدرسة ● ١٥٠ الف ليره لمد طريق زراعية طولها ٤ كيلومترات .

مجلس سخنين المحلي يقر

ميزانيته الجديدة .. المجلس يرفع الضرائب بنسبة كبيرة .. المندوب الشيوعي يعارض عدة بنود في الميزانية

سخنين — لمراسلنا — اقر مجلس سخنين المحلي ميزانيته للسنة الجديدة (٧٢—٧٣) .

وعند بدء الجلسة التي اقر فيها المجلس هذه الميزانية تكلم مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الرفيق محمد بدارنة فقال انه كان دائما يطالب بأن يوزع المجلس نسخة عن الميزانية المقترحة على الاعضاء قبل اسبوع من التصديق عليها لدراستها قبل اقرارها وان تخصص جلسة كاملة خاصة بالميزانية .

واضاف : ولكن ادارة المجلس تتجاهل هذه المطالب العادلة بحجج مختلفة واهية مما يدل على ان الادارة تتعمد ادراج الميزانية مع عدة مواضيع اخرى ، ولا ترسل للاعضاء نسخا عنها حتى يمر السكرتير عليها مر الكرام ويوافق عليها الاعضاء دون ان يفهموا شيئا عند سماعهم ارقام الميزانية لاول مرة .

والجدير بالذكر ان الادارة كانت قد اجتمعت في بيت سكرتير المجلس ووضعت بنود الميزانية وهي على النحو التالي :

الواردات :

الضرائب ١٥٧٧٠٠٠ ليره ، الرسوم ٥٠٠٠ ليره ، الهبة العامة ١١٠٠٠٠ ليره ، اشتراك الاهالي في مشروع الكهرباء ٥٠٠٠٠ ليره ، ايرادات محلية ٣٤٣٨٠ ليره ، ايرادات حكومية وتشمل رواتب معلمي الثانوية ومفتش الصحة والعامل الاجتماعي وبوابي المدارس ٣١٥٧٠٠ ليره .

وبذلك يصبح مجموع الواردات ١٦١٢٢٧٨٠ ليره .

وهنا نود ان نوضح ان الهبة هي في الواقع ٣٧ الف ليره وليس كما هو مبين اعلاه ١١٠ آلاف ليره ، اذ ان هناك مبلغ ٧٣ الف ليره من هبات السنوات الماضية لم تدفعها السلطات للمجلس حتى الان بسبب اهمال ادارة المجلس وعدم مطالبتها بهذا المبلغ على الرغم من ان حاكم اللواء صادق عليها ولا تستطيع وزارة الداخلية ان تتهرب من دفعها .

المصروفات :

الادارة العامة ٦٢٢٥٠ ليره ، الخدمات المحلية ٩٥٩٠٠ ليره ، المعارف ٢٩٤٧٥٠ ليره ، عيادة الام والطفل ٤٥٥٠ ليره ، خدمات اجتماعية ٧٣١٥٥ ليره ، اشتراك الاهالي بمشروع الكهرباء ٥٠٠٠٠ ليره ، بناء دار للمجلس وعيادة لرعاية الام والطفل ١٥٠٠٠٠ ليره

فيكون مجموع المصروفات ٦٠٠،١٤١٨ ليره ، اي ان هناك عجزا في الميزانية مقداره ٥٧٨٢٠ ليره .

ويلاحظ ان الضرائب قد ازدادت بشكل كبير .

فقد اقرت الضرائب على النحو التالي : ● الغرفة التي مساحتها ٢٠ مترا مربعا يدفع عنها ضريبة مقدارها ٣٣ ليره في السنة (كانت في السنة الماضية ٢٣ ليره) ● والغرفة التي مساحتها من ٢١ — ٣١ مترا مربعا ٣٥ ليره (كانت ٢٥ ليره) . ● الغرفة التي تزيد مساحتها عن ٣١ مترا مربعا ٣٧ ليره (كانت ٢٧ ليره) ، وبهذا تكون الزيادة في ضريبة الغرف ١٠ ليرات عن كل غرفة .

اما الضرائب على الاراضي فهي كما يلي :

● الدونم من الارض المشجرة ١٠ ليرات في السنة (في السنة الماضية ٤٤٥ ليره)

● الدونم من الارض السليخ (ضمن مسطح القرية) ١٠ ليرات (كانت ٤٤٥ ليره)

● الدونم من الارض السليخ (ضمن اختصاص المجلس) ليرتان (كانت ليره واحدة) .

وبهذا تكون الزيادة على ضريبة الاراضي بنسبة مئة بالمئة .

هذا وقد شملت الميزانية الجديدة راتبا لرئيس المجلس المحلي (بمبلغ عشرة آلاف ليره) ولنائبه (بمبلغ ٥ آلاف ليره) .

وقد عارض مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الرفيق محمد بدارنة عدة بنود من بنود الصرف في الميزانية ، خاصة دفع راتب لرئيس المجلس ولنائبه لانهما غير متفرغين للعمل في المجلس بشكل كلي ، كذلك عارض بنود السفريات والضيافة والحفلات وغير ذلك . كما عارض في رفع الضرائب وطالب بتعديل اسلوب الضرائب الحالي بحيث تجبى على اساس الدخل وليس على اساس الغرف .

كذلك لفت المندوب الشيوعي نظر المجلس الى ضرورة مطالبة وزارة المالية بدفع ضريبة المالية كاملة الى المجلس بعد خصم رسوم الجباية فقط .

وقد اوضح المندوب الشيوعي ان الهبة التي تقدمها السلطات غير كافية وهي لا تزيد عن ٤ ليرات للنفر بينما هي في الناحية اليهودية تصل الى ٦٠ ليره للنفر .

احتفال في يافة الناصرة بالعيد ال — ٢٢ — لتأسيس فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية

يافة — لمراسلنا —

اقيم مساء السبت ٥/٢/٧٢ احتفال كبير في يافة الناصرة بمناسبة العيد الثاني والعشرين لتأسيس فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق صبيح يوسف فشرح دور الشباب في مراحل النضال ودعا الى الالتفاف حول الحركة ودعمها بالصمود في وجه الارهاب ثم تكلم الرفيق فارس علي سكرتير الفرع فعدد نشاطات الفرع وتاثيره الايجابي بين جماهير الشباب وقدم تحية الحزب الرفيق نادر لويلتي ثم قدم الرفيق عمر سعدي تحية منطقة الناصرة للشبيبة .

وقد ابتدأ البرنامج الفني الحافل بكلمة الرفيق الشاعر سالم جبران الذي قدم تحية الغد واتحف الجمهور بقصائد من شعره .

وقد حظي البرنامج الفني باعجاب الجمهور من حيث المستوى والاداء .

والجدير بالذكر انه جرت في صبيحة يوم الاحتفال مباريات في تنس الطاولة بين فرعي يافة الناصرة وعرابة وفاز فيها الفرع المضيف (يافة الناصرة) .

المعتقلون في جهنم معتقلات اندونيسيا

بلغت ضحايا مجازر الانقلاب العسكري الرجعي في اندونيسيا في عام ١٩٦٥ نصف مليون شيوعي و « متهم بالشيوعية » ! ولكن بالاضافة الى هؤلاء اعتقلت السلطات الالوف من المواطنين لمجرد الشك او الوشاية ..

ومؤخرا استيقظت الصحافة الغربية ، التي هللت للانقلاب ، على ماساة هؤلاء المعتقلين فكتبت عنهم وذكرت ان عددهم ١٠ آلاف يعيشون في جزيرة بورو التي تمتاز بالمستنقعات والحشرات والامراض .

ونشرت « نيوز ويك » ١٤—٢—٧٢ صورة مروعة لوضع هؤلاء المعتقلين وبينهم — كما كتبت — عدد من ابرز المثقفين الاندونيسيين وابرزت انهم يعيشون في جو كثيف بالبعوض ويعملون بالاشغال الشاقة ولا تصلهم مؤن او رسائل ..

والصورة عن « نيوز ويك » لعدد من هؤلاء المعتقلين .

العمال الدروز في ميناء حيفا يستصرخون زعماءهم

بقلم : سلمان نعيم خير — البقيعة

(يعمل في ميناء حيفا حوالي ٥٠٠ عامل من اخواننا الدروز ، معظمهم من الكهول المسنين تتراوح اعمارهم ما بين الخمسين والسبعين سنة والباقي من الشباب الذين انهوا الخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات في الجيش ولم يجدوا امامهم سوى العمل الشاق في الميناء وعن طريق الوساطة ! والمقال التالي بعث به الينا السيد سلمان نعيم خير من البقيعة يشرح فيه اوضاع هؤلاء العمال) :

قبل حوالي السنتين وحينما رفض العمال اليهود العمل في الاشغال الصعبة اتوا بنا نحن الدروز لنشتغل في الميناء . وكان عملنا في الاسمنت والكلس الابيض ونقل صناديق الحديد الثقيلة والاخشاب من بطون السفن. أما العمل في الاشغال الخفيفة مثل الكستنة والفستق والفستق الحلبي والشاي والتين اليابس والحليب والبطاطا والسكر فهو من نصيب العامل اليهودي . وبالاضافة الى ذلك يحق للعامل اليهودي ان يرفض ما لا يعجبه من الاشغال . والويل ثم الويل للعامل الدرزي اذا رفض او احتج او توجع من عمل ما . انه يفصل بدون سابق انذار .

كان الالم يمزقني وانا ارى هؤلاء المسنين من ابناء طائفتي يعملون في الاسمنت والعرق يتصبب من جباههم والتعب يكاد يحني ظهورهم ومدير العمل يقول لهم : « يالله ! حركوا حالكم يا حمير » ! دون ان يستطيعوا الاحتجاج على هذه المعاملة الوحشية خوفا على لقمة عيشهم . وقد غلا الدم في عروقي فصرخت في وجه هذا المدير السافل : اخرس ! هؤلاء اشرف واحسن منك .

وقلت في نفسي : لو بقي لبيت جن خيط بيت جن (١٤ الف دونم) ولو بقي لها زبودها (جبل زبود الذي صادرته السلطات وهو من اخصب الاراضي) ، ولو بقي للبقيعة راس عبادها (رأس عباد اراضي خصبة صادرتها السلطات واقامت عليها مستوطنة يهودية) ، ولو بقي ليركا والمغار وحرفيش والقرى الدرزية الاخرى اراضيها وتمكن اصحابها من زراعتها بحرية وشرف وكرامة لانتجت لهم اراضيهم ما يعيل عائلاتهم ولما قبل هؤلاء المسنون العمل في الميناء في ظل التوبيخ والاهانة .

شيء في داخلي كاد يزلزلني ويهز بدني في عنف حينما سمعت « غرشون » — مراقب الميناء — يقول لاحد المسنين من الدروز : « روح على الشمنتو يا حمار » !

لقد اخذت هذا العامل عزة النفس فبصق في وجه « غرشون » ولعنه ولعن الميناء لاجله . وكان نصيبه الفصل من العمل .

تلك هي اللعنة التي يستعملونها مع كبار السن الدروز في ميناء حيفا . نعم تلك هي اللعنة يا فضيلة الشيخ امين طريف ويا « زعيمنا المفدى » جبر معدي . انها الثمن الذي يدفعونه لنا مقابل ضريبة

البقية على صفحة ٥

طلاب الفرع العلمي في مدرسة الطيرة الثانوية يوقعون عريضة موجهة للمجلس المحلي في القرية

يطالبون فيها بايجاد غرف للدراسة والمختبر

الطيرة — لمراسلنا — علم عضو المجلس المحلي في الطيرة الرفيق نسيم ابو خيط ، ان طلاب الصف الحادي عشر — الفرع العلمي — قاموا في الآونة الاخيرة بتوقيع عريضة موجهة الى رئيس المجلس المحلي في القرية السيد ابراهيم خليل قاسم ، يطالبونه فيها بضرورة الاسراع في العمل على ايجاد غرف ملائمة للدراسة لهم ، حيث انهم يتعلمون في غرفة ارضية لا تتلاءم ومتطلبات التعليم ، وتتعرض باستمرار لتدفق مياه المطر وسيل مياه المراحيض المدرسية التي تقع فوقها مما يخلق جوا دفع بالتلاميذ اكثر من مرة الى تعطيل الدراسة والخروج من الغرفة ريثما يتم تنظيفها او تهويتها من رائحة مياه المراحيض .

كما يطالب الطلاب بضرورة ايجاد غرفة للمختبر الذي يقوم في غرفة المكتبة المدرسية الضيقة ، والذي يفتقر الى معظم المواد والادوات الضرورية لعمل المعلمين والطلاب .

هذا وقد وعد الرفيق نسيم ابو خيط ، الطلاب الذين اعلموه بالامر ، انه سيقوم بعرض القضية على الجلسة الاولى لادارة المجلس المحلي والجلسة الدورية الكاملة ، وانه سيعمل كل ما في وسعه مع سائر الاعضاء في المجلس المحلي من اجل الاسراع بحل هذه القضية الملحة ، خاصة وان المجلس يضع القضية في ميزانيته غير العادية منذ اكثر من سنتين .

والجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي قد اجتمعت ، يوم الثلاثاء ١—٢—٧٢ ، بناء على رسالة خاصة وجهها العضو الشيوعي الرفيق نسيم ابو خيط من اجل بحث موضوع المقابلة المزمع اقامتها بين رؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الداخلية التابعة للكنيست ، حيث جرى التنسيق حول اهم القضايا التي يجب اثارتها في هذا الاجتماع ، وكان موضوع البناء في المدرسة الثانوية وقضية المختبر الى جانب عدد من القضايا الملحة الاخرى كقضايا الهبات والقروض الحكومية للمجلس المحلي وقضية الخارطة الهيكلية ورخص البناء ، من اهم المسائل التي اتفق على اثارتها والمطالبة بتنفيذها من اجل تخفيف الضائقة التي تحياها القرى العربية في ناحيتي التطوير والثقافة. وقد اتفقت الادارة خلال الجلسة على ضرورة ان يقوم رئيس المجلس المحلي بالاتصال مع رؤساء المجالس المحلية للقرى العربية المجاورة من اجل تبادل الآراء وتنسيق المواقف .

توفيــق طــوبي في مقــابلة بعـــد عودتـــه مـــن هلسينكي :

كل الامكانيـــات متوفرة لعقد مؤتـمر بولونيا هذا العـــام

اجرى المقــابلة يوسف الغــازي

عاد في هذه الايام الى البلاد عضو الكنيست توفيق طوبي وعضو مجلس السلام العالمي بعد ان اشترك في ابحاث اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في شهر كانون الثاني الماضي في هلسينكي ، عاصمة فنلندا . ولقد احدث هذا الاجتماع صدى واسعا لدى الراي العام العالمي في منطقتنا . وقد توجهنا الى عضو الكنيست توفيق طوبي وطلبنا منه ان يذكر لقراء الصحف الشيوعية انطباعاته عن مهمته وعن اعمال اجتماع رئاسة المجلس وانعكاسها في المواضيع التي تقف في مركز الاهتمام السياسي .

اوضح في بداية حديثه ان اجتماع هيئة الرئاسة عقد في هلسينكي . وقال : ان رئاسة مجلس السلام العالمي هيئة تجتمع كل نصف سنة تقريبا . لقد دعيت بصفة شخصية للاشتراك في الاجتماع ، لان من عادة هذه الهيئة استدعاء شخصيات شعبية الى جلساتها .



توفيق طوبي

لقد عالجت هيئة الرئاسة في اجتماعها الاخير التطورات السياسية منذ اجتماعها الاخير الذي عقد في بودابست في ايار الماضي وبحثت ضرورة تنشيط القوى المعادية للامبريالية مجددا في النضال من اجل السلام والامن واستقلال الشعوب . موضوع آخر احتل مركزا هاما في ابحاث الاجتماع هو تقوية العمل المشترك بين مجلس السلام العالمي وبين الامم المتحدة على مختلف منظماتها ، مثل اليونسكو وهيئات اخرى وكذلك بينه وبين منظمة الوحدة الافريقية . والموضوع الثالث الذي ناقش مشكلة تقوية لجان السلام في كل بلد ، محليا ، عمليا ، القضايا الحيوية التي تمس حركة السلام العالمية .

— ماذا كانت مهمتك في اجتماع الرئاسة ؟

— لقد طلبت مني سكرتارية هيئة الرئاسة عشية الاجتماع ان اعد وثيقة عمل عن الازمة الحالية في الشرق الاوسط . وقد اعددت الوثيقة ووزعت قبل الجلسة مع بقية البيانات والوثائق على اعضاء الرئاسة .

— ما هي الاشيــاء التي اكدت عليها في هذه الوثيقة ؟

— من المفهوم ، عبرت عن وجهة نظر قوى السلام المعادية للامبريالية في اسرائيـــل وعن الطريق التي يرسمونها لتسوية الازمة في الشرق الاوسط . بشكل خاص اكدت ضرورة تقوية الحركة العالمية الشعبية لقوى السلام في كل بلد لانهاء الازمة في منطقتنا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تنفيذا كاملا ، اكدت ضرورة تقوية نشاط حركة السلام العالمية وضمان الانعقاد السريع لمؤتمر بولونيا في ايطاليا — المؤتمر الدولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط .

— سنعود ثانية لموضوع الشرق الاوسط ولكن قبل هذا اوضح ، من فضلك ، قضية التعاون المشترك مع الامم المتحدة ومنظماتها ، الذي عالجه اجتماع الرئاسة

— اشترك في اجتماع الرئاسة ممثلون عن سكرتارية الامم المتحدة ، وعن لجنة الامم المتحدة لقضايا التمييز العنصري وتصفية الكولونيالية ، وعن اليونسكو والاتحاد الدولي للمنظمات الشعبية من اجل منظمة الامم المتحدة .

ان اشتراك ممثلي هذه المنظمات والقرار بتقوية العمل المشترك معها يعبر عن اتساع تأثير ومدى نشاط مجلس السلام العالمي . ان العمل المشترك هذا هو احدى الطرق التي يسلكها مجلس السلام العالمي لدفع قضية السلام وحرية الشعوب .

لقد جاءت مبادرة تقوية العمل المشترك من مجلس السلام العالمي وسينشط المجلس في اطار المنظمة الدولية مثل كل المنظمات الدولية غير الحكومية .

— ما هي دلالة هذه الصلة بالامم المتحدة ؟

— انا اعتقد اننا وصلنا الى هذه المرحلة في اعقاب زيادة تأثير مجلس السلام العالمي في المجـال الدولي والراي العام العالمي .

— مـــا هي المواضيـــع السياسيــة التي بـرزت في ابحاث الرئاسة ؟

— لقد تركز البحث حول الوضع الدولي في الاساس على مواضيع ثلاثة : النضال ضد العدوان الامريكي في الهند الصينية ، الامن الاوروبي وازمة الشرق الاوسط .

— ما هــو الجديد في بحث هذه المواضيع ؟

— لقد عولج كل موضوع من هذه المواضيع على ضوء المرحلة الحالية للتطور السياسي . في قضية الهند الصينية كان اتفاق في الاراء بين اعضاء الرئاسة على حقيقة اقتراح الرئيس الامريكي نيكسون ذي النقاط الثماني . ترى الرئاسة ان مقترحات نيكسون هي محاولة للتملص من ضغط الراي العام في الولايات المتحدة ذاتها وفي العالم وللظهور وكأن امريكا تخرج قواتها فعلا من هناك . ان هذه محاولة ترمي الى اثارة البلبلة والفوضى والتغطية على حقيقة العدوان الامريكي في الهند الصينية ، وهي تعبير عن رغبة حكومة الولايات المتحدة في فرض انظمة نيوكولونيالية — الاستعمار الجديد — على شعوب الهند الصينية . ولقد حذرت الرئاسة من برنامج نيكسون ووصفته بانه تصعيد جديد للحرب والتطور في الهند الصينية يشير الى ذلك . ودعت الرئاسة قوى السلام في العالم الى تأييد مؤتمر التضامن الدولي مع شعوب الهند الصينية ضد العدوان الامريكي الذي يعقد في ١١ شباط الحالي .

اما حول الامن الاوروبي فقد ابرز المشتركون في النقاش على هذا الموضوع وبعده في القرار الخاص ، انه في اعقاب الاتفاقيات التي وقعت بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية من جهة ، وبينها وبين الاتحاد السوفييتي وبولونيا من جهة اخرى وفي اعقاب الاتفاقيات بخصوص برلين ، زالت اكثرية العوائق امام عقد مؤتمر عام لامن القارة ونضجت الظروف للاتفاق حول هذه القضية .

ولقد اقرت الرئاسة هدفا وشعار عمل : ليكن عام ١٩٧٢ عام مؤتمر الامن والعمل المشترك الاوروبيين . وللسير قدما بهذا الهدف تقرر عقد مؤتمر في بروكسل في بداية شهر حزيران لممثلين عن الرأي العام في اوروبا لتأييد عقد مؤتمر امن اوروبي .

— ما الذي ميز الابحاث عن الشرق الاوسط ؟

— لقد تميز البحث حول هذه القضية بالتاكيد على الاخطار الكبيرة على السلام نتيجة لاستمرار الوضع الحالي ، لاستمرار الاحتلال وزيادة مؤامرات الامبريالية الامريكية ، وبالدعوة لبذل جهود اخرى لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كمخرج ممكن ووحيد ، في الاوضاع القائمة ، للازمة الحالية في منطقتنا .

لقد اثار انتباها خاصا في الابحاث عن الشرق الاوسط ظهور سكرتير حركة السلام المصرية خالد محيي الدين . ان مجرد اشتراكه في اجتماع الرئاسة في هلسينكي اعتبر مكسبا هاما لقوى السلام في العالم ، التي ضمنت بتضامنها اشتراكه في عمل حركة السلام العالمية وعودته الى النشاط في مصر سكرتيرا لحركة السلام في بلاده . لقد الغي امر الاعتقال البيتي الذي فرض عليه منذ ايار الماضي . واكد خالد محيي الدين نفسه هذا العمل التضامني .

وتبغي الاشارة هنا الى ان الراي العام في مصر ذاتها عمل لصالحه .

لقد استقبلت اقوال خالد محيي الدين في اجتماع الرئاسة بتقدير وعطف كبيرين . فقد اكد ان كل المحاولات لتسوية الازمة في الشرق الاوسط المتحالفة مع الامبريالية الامريكية قد فشلت في الماضي وستفشل في المستقبل . وقال ان تسوية النزاع يمكن ان تاتي فقط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف ان مصر تواصل عملها من اجل تسوية سلمية عادلة . ولكنه اكد ، ان لا احد سيوافق على استمرار الاحتلال بدون ان يبذل الجهد المطلوب السياسي والعسكري لتحرير ارض الوطن .

— هل قابلت خالد محيي الدين و \ او باقي مندوبي حركة السلام في البلاد العربية الذين اشتركوا في هلسنكي ؟

— نعم التقيت بضع مرات مع مندوبي حركات السلام العربية وتحدثنا عن الوضع في منطقتنا .

— هـــل ظهر اي شيء مشترك في المواقف ؟

— نضالنا واحد . اننا نقف على نفس القاعدة الا وهي ضرورة السلام العادل الدائم ، القائم على قاعدة تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، على قاعدة السلام دون الضم ، الذي يحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ويضمن استقلال اسرائيل والدول العربية وسيادتها .

— ما هي نظرة حركـــة السلام والقـــوى المتقدمة في الدول العربية نحو النضـــال الجـــاري في اسرائيل لاجل السلام دون ضم ؟

— انها نظرة عطف بالتاكيد . انهم يتابعون كل بادرة من مقاومة سياسة حكومة اسرائيل الراهنة ، ويقدرون كل بادرة نحو السلام العادل دون ضم . وهم يبدون تقديرا عميقا لنضال قوى السلام في اسرائيل لاجل حل عادل للازمة في منطقتنا ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن . ويرون في تقوية هذه القوى في اسرائيل ما يساعدهم في نضالهم ضد المواقف المتطرفة القصيرة النظر التي تعارض الحل السلمي العادل .

— اثمة تفـــاؤل في قضية السلام ؟

— هناك تفاؤل بان السلام العادل ممكن . ومع هذا هناك قلق من ان تجر سياسة الضم الاسرائيلية ومؤامرات الولايات المتحدة في المنطقة الى انفجار جديد فيها .

ولقد اقرت الرئاسة النداء لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، واشترك في وضع نصها في اللجنة ايفور مونتجيو من بريطانيا وخالد محيي الدين من مصر وفاروق معصراني من لبنان ومراد فوتلي من سوريا وعزيز شريف من العراق (وهو وزير القضاء في بلاده) ، رامو سلاتي من ايطاليا وانا . وان مجرد اعداد النداء الذي اقر بالاجماع في الرئاسة ، التي يشترك فيها ممثلون من اقطار عربية واسرائيل ليدل على ان هناك ارضا سهلة للتفاهم . ومع انه ليس هناك جديد في مجلس السلام العالمي ، غير ان الاستمرار به — بدون شك — يرتقي به دائما الى مرحلة جديدة .

— ما الجديد في خطابـــك في هلسينكي ؟

— توقفت في كلمتي هناك — بالاضافة الى المذكرة التي قدمتها ، والتي وزعت بين اعضاء الرئاسة — على انعكاسات الاحداث في شبه القارة الهندية ، وقرار حكومة الولايات المتحدة لارسال المزيد من طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وعلى الوضع في منطقتنا ، واقتبس هنا شيئا مما قلته :

« ان هزيمة الامبريالية الامريكية في شبه القارة الهندية ، وانتصار شعب بنغالا دش في نضاله ضد الجنرالات في غربي الباكستان الموالين للامبريالية ، بدعمه الشعب الهندي الشقيق وحكومته ، معتمدا على سياسة الاتحاد السوفييتي التواقة الى الحرية والمناهضة للامبريالية — لقد ادى بهم ذلك الى المواقف العصبية في الشرق الاوسط . وكان هذا احد الاسباب الاساسية لقرارهم محاولة تقوية مواقفهم في الشرق الاوسط . وبناء على هذا الهدف قرروا تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وتحسين انتاج السلاح المحلي فيها » .

وتوجهت في كلمتي من منبر الرئاسة الى اولئك الاصدقاء الحقيقيين المخلصين للشعب اليهودي وقلت :

« في بعض الاحيان ، تقودهم عواطفهم الى عدم التفريق بين الشعارات الديماغوغية في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وبين طابع سياستها الموالية للامبريالية ، وطابع الضم والمغامرة . نقول لهم ، ان الطريق الفضلى لمساعدة الشعب اليهودي في اسرائيل هي ان تساعدوه على تغيير سياسة الاوساط الحاكمة الرجعية الصهيونية الموالية للامبريالية في اسرائيل ، التي تقطع الطريق في وجه حياة السلم والامن . بتغيير هذا الخط الخطير وايجاد الطريق لحياة مع الدول العربية المجاورة ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ، يحظى الشعب الاسرائيلي باعتراف الاقطار العربية بحقوقه القومية العادلة واحترامها وبوجوده الامن المطمئن » .

— ما الجديد حول مؤتمر السلام والعدل في الشرق الاوسط ، المنوي عقده في بولونيا ، ولا سيما في اعقاب جلسة هلسينكي ؟

— من المعروف ، ان بعض التاخير طرأ التحضير لمؤتمر بولونيا . والان تتوفر كل الامكانيات لتجدد التحضير لمؤتمر بولونيا . وتكرت الاقوال التي سمعتها عن التحضير الجاري في الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا وايطاليا ، وغيرها انطباعا حسنا في نفسي .

وتستجذب فكرة المؤتمر رجالات مشهورين من اوساط مختلفة في انحاء العالم . ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التحضيرية في اوائل شهر آذار المقبل جلسة ستعين فيهما الخطوات المقبلة لتامين عقد المؤتمر في اواخر هذا العام ، او في اوائل السنة المقبلة . ويجب ان تتذكر ان مؤتمرا كهذا يتطلب الكثير من الاعداد ، ويتطلب ضمان اشتراك مندوبين من جميع الاقطار ولا سيما اقطار المنطقة .

* خالد محيي الدين سكرتير حركة السلام في جمهورية مصر العربية .

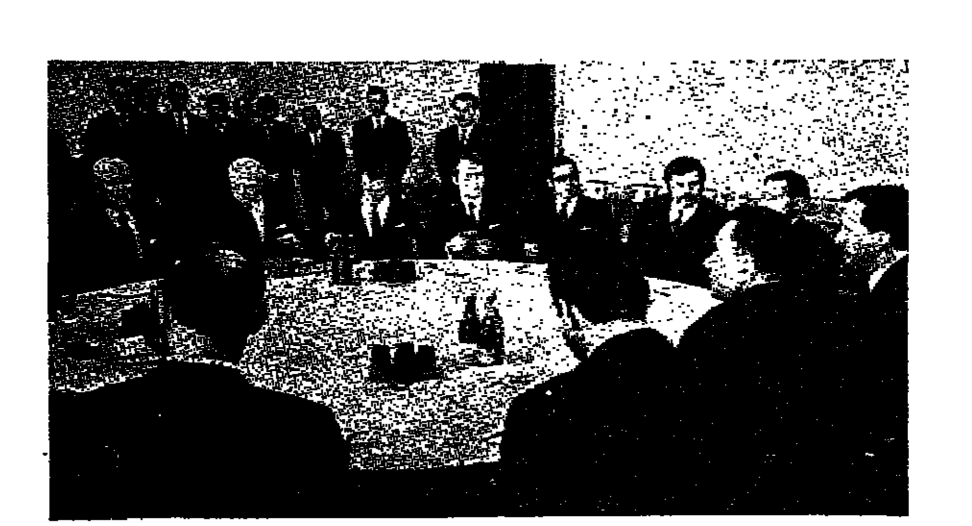
— على اي اساس سيكون الاشتراك في المؤتمر ؟

— كما كان وضحنا في الماضي ، وصار اكثر وضوحا اليوم ، انه سوف يشترك في المؤتمر جميع القوى ، وبضمنها الاسرائيلية ، المعنية بانهاء الازمة الراهنة في منطقتنا بطرق سلمية ، وتتوق الى السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، والمتمسكة بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وبجلاء القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، واحترام استقلال دول المنطقة وسيادتها . والراي السائد هو انه يجب ان يضمن لمؤتمر بولونيا خط سياسي يضع قاعدة للعمل ، والا فمن شانه ان ينقلب الى مجرد منبر مناقشة آراء مختلفة فلا يؤدي مهمته .

وجاءت وجهة النظر هذه واضحة في كلمة سكرتير مجلس السلام العالمي روميش تشاندرا ، اذ ابدى معارضته ، في اثناء تطرقه الى الموضوع في تقرير الى الرئاسة ، لمحاولات جعل مؤتمر بولونيا مجرد محاورة حول « البحث عن طرق » ، واكد عن ضرورة وجود قاعدة لتجنيد الراي العام العالمي وهو اجماع المشتركين في المؤتمر على المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والجلاء عن جميع المناطق العربية التي احتلت في ١٩٦٧ ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزعزع . ورأى مجلس السلام العالمي ، كما اورده ر. تشاندرا ، ان يكون المؤتمر مفتوحا امام جميع القوى ، والقوى الاسرائيلية بضمنها — جميع القوى التي توافق بدون تحفظ على ان جميع هذه الشروط ضرورية لبلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط ، وبدون هذا لن تتوفر القاعدة المشتركة .

— ثمة اوساط في اسرائيل تبدي تاييدها لقرارات مؤتمر السلام مع « ولكن » ، مـــا

— البقية على الصفحة ٥ —



* وزير الخارجية السوفيتية اندريه غروميكو وولترشيل نائب مستشار المانيا الغربية خلال احد الاجتماعات التي عقدوها في موسكو من اجل تحسين علاقات البلدين

* منظر من احد الجلسات العاملة التي عقدها مجلس السلام العالمي في بودابست في ١٣ — ١٦ ايار ١٩٧١ لمواجهة اعمال تصعيد العدوان التي تقوم بها الامبريالية .

ماذا وراء مباحثات حكام اسرائيل مع انور نسيبة

كشفت الصحف الاسرائيلية يوم الخميس الماضي النقاب عن مباحثات اجرتها مؤخــرا رئيسة الحكومة غولدا مئير ووزير الدفاع موشه ديان ، ووزير الشرطة شلومو هيلل مع وزيـــر الدفاع الاردني السابق انور نسيبة الموجود حاليا في القدس العربية المحتلة والمعروف انه من رجالات الملك حسين المخلصين في الضفـــة الغربية .

وكانت « هآرتس » يـــوم الاربعاء الماضي قد تحدثت عن مباحثات سياسية وسلسلة من الاتفاقات العملية بـــين اسرائيل والاردن في مجـالات الاقتصاد والسياحة والحج .

وقد اكدت مصـــادر في القدس انه ليس صدفة مـــا ذكرتـــه رئيسة الحكومـة في اجتماعها مع كتلة « التجمع » يوم الثلاثـــاء المـــاضي عن الامكـــانية في ان يرغب الملك حسين هذه السنة في اجـراء مفاوضـــات منفردة مـــع اسرائيل .

ومعذلك — كتبت هآرتس — تعود عناصر مسئولة فتؤكـد انه حتى الان لم يجر اي تقدم فعلي نحو اتفـاق نهائي مـــع الاردن . والتقدم الوحيــد الذي جرى حتى الان هـــو في المجالات العملية .

واضافت « هآرتس » ان التحقيقات التي جرت بهـذا الخصوص تشير الى انه حتى الان لم يجر تغيير في مفـاهيم الملك حسين الذي لا يـــزال يطالب « لنفسه » بالاكثريـة الساحقة من الضفة الغربيـة وبالممـــر البري المؤدي الى امـــاكن المسلمين المقدسة في القدس !

وفي تصريحاته يوم الخميس (كما نشرتها الانباء يوم الجمعة الماضي) اكد انور نسيبة انه بحث فعلا في الآونة الاخيرة قضايـــا سياسية في اثنـــاء اجتماعاته مع رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والبوليس .. واضاف ان اجتماعاته هـــذه « اتاحت له » فرصـة لمعرفـــة موقف اسرائيل من قضايـــا مختلفـــة بينها موقفهـــا من الاراضي المحتلة .

ولكن انـــور نسيبة نفى ان يكون بهذه المباحثات قد قام بدور الوسيط بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية وذلـــك لانه لا يستطيع — على حـــد قوله — القيام بمثل هـــذه المهمة في الشرق الاوســط في الوضع الراهن .

وبعد ان لاحظ ما جرى في المحادثات لم يتعـــد تبـــادل الآراء ، قال : ان المشكــلات التي تواجه اسرائيل والاردن معقدة بحيث لا يستطيـــع غير حكام البلدين معالجتهـــا ومحاولة ايجاد الحلول لها .. وبذلك ايد عمليا دعوة حكـام اسرائيـــل الى اجـــراء « مفاوضات مباشرة » !!

وردا على سؤال فيمـا اذا كان مستعدا للقيام بالتوسط بين اسرائيـــل والاردن او المساعدة على وضع ترتيبـات موقتة بينهما ، قال : في الواقع هناك ترتيبات .

واضافت الانباء اعتمـــادا على مصادرها انه تم في هـذه المباحثات بحث مشاكل المناطق « المدارة » ! وممكنات اجـراء مفاوضات حول تسوية منفردة بين اسرائيل والاردن .

ولاحظ المراقبون ان هـذه المباحثات ، التي تمت — كما يبدو بمعرفة الملك حسين — جرت في وقت شن فيه الملـك حملة تشكيك بسياسة مصر واثار الضجيج حول التسوية المرحلية — بشان فتح قناة السويس — وكـان الاقتـراح « يضيع حقـوق الشعـوب العربية » !!

ولهذا استنتجوا ان الهدف مـــن الحملـــة كان تغطيـــة الاتصـــالات الاسرائيليـــة — الاردنية التي يظهر انها كانت تجري في الخفاء .

والمعـــروف ان الرئيس السادات أصر على ان تكون التسوية المرحلية خطوة نحـو التسوية الشاملة القائمة على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة .

وبسبب ذلـــك رفضت المحافل الاسرائيلية الحاكمـة المشروع واقترحت ان تكون التسوية المرحلية شيئا قائما بذاته ولا ترتبط بزمن وتتعهد بموجبها مصر ان تنبذ مطلقـا النضال المسلح .

نشيطـــو اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة في منطقة المثلث يلخصون برنامج العمل السابق بروز وفد الرفيقات في اجتماع النشيطـين

ام الفحم — لمراسلنـــا — عقد هنا في ٥—٢—٧٢ اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اجتماعـا لخصوا فيه برنامج العمل السابق واقروا برنامج العمل الجديد للسنة الحالية .

وقد برز في الاجتماع دور الرفيقـــات اللواتي اشتركن لاول مرة بوفد كبير . واشار الرفـــاق المتناقشـــون الى النجاحات المحرزة والى نقاط الضعف في عمل الفروع واكدوا على الضرورة للتغلب عليها .

وقد لخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة الحزب . وفي نهاية الاجتمـــاع اتخـــذت قرارات هامـــة ، سياسية وتنظيمية تدعو الى تقويـــة العمل بين الشبيبـــة العاملة والى تشديد الكفـــاح ضد سياسة الحكومة المعادية للسلام وتحتج على سيـــاسة فرض الاقامات الاجبارية على نشيطي الحركـــة والحـزب ومحبي السلام وتؤكد عـــلى اهمية الصداقـــة بين شعبي اسرائيل وشعوب الاتحـــاد السوفييتي . وقـــد حيـــا المجتمعون شعب بنغالا دش .

وسلم علم المنطقـــة لفرع الطيرة ، الذي احرز المكـــان الاول بين فروع المنطقة خـــلال برنامج العمل السابق . وسلم كاس مهرجـان الصحافة الى قلنسوة وكاس اتحاد الشباب الدمقراطي الى فرع الطيبة .

وقد ســـاد الاجتماع روح الحماس والاصرار على مواصلة الكفاح واحراز مكاسب جديدة لحركتنا .



مهاجرون جدد يتحدثون عن المصاعب التي يلاقونها في اسرائيل

مهاجر من جورجيا يقول ان اوضاعه في تفليس كانت جيدة للغاية

דבר

في الاسابيع الاخيرة كتب الكثير عن يهود جورجيا وعن قضايا استيعابهم والمصاعب التي يواجهونها في هذه البــــلاد .

وفي ١٠-١-٧٢ كتب يوسف ميخلسكي في « دافار » مقالا حول مقابلة اجراها مع عدد من مهاجري جورجيا ، استوطنوا العفولة .

ونحن نورد هنا بعض ما قاله هؤلاء المهاجرون .

وضعي كان ممتازا

شبتاي طيخالشفيلي ، ٣١ عاما ، لم يمض على قدومه الى البلاد اكثر من ١٨ يوما . لقد فاجأ شبتاي كاتب المقال « باحلامه » ، فهو يتساءل عما اذا كان بمستطاعه السفر الى ميونيخ في المانيا الغربية لمشاهدة الالعاب الاولمبية هذه السنة كما اعتاد في تفليس عاصمة جورجيا ان يطير الى موسكو او طشقند او كييف لمشاهدة مباراة فريق « دينامو تفليس » في العاب الدوري العام .

ولشبتاي اقرباء يعيشون في تل ابيب ، هاجروا الى البلاد قبل ٥٢ سنة ولكنهم في وضع اقتصادي صعب وبحاجة الى المساعدة . فهو لا ينتظر منهم اي عون .

درس شبتاي الاقتصاد في جامعة تفليس وعمل بادىء الامر مدير حسابات كبير في احدى الجمعيات التجارية الحكومية . وبعدها اشتغل مديرا في احد المخازن الكبيرة براتب يزيد على ١٢٠٠ ليرة اسرائيلية بالاضافة الى مختلف المنح والامتيازات التي لا تدرج في جدول الاجور . فوضعه كما يقول كان جيدا للغاية . وكان له بيت من ٤ غرف مع تدفئة وخدمات وغاز وكهرباء . ولم يعان من اللاسامية . فالجيورجيون اعتبروا اليهود مواطنين عاديين . وعمل الى اخر يوم . وزوجته لم تعمل . فلم تكن حاجة لذلك . اما هنا فهي تعمل في مصنع للنسيج واجرتها لا تزيد على ١٣ ليرة يوميا .

ويعلق شبتاي على هذه الاجرة فقال ينبغي ان تنال العاملة اجرة يومية ١٦ — ١٧ ليرة يوميا على الاقل . فاسعار الحاجيات في اسرائيل اعلى منها بكثير في الاتحاد السوفييتي . لقد دفعت روبلين اجرة بيت شهرية (٨ ليرات اسرائيلية) ، وهنا اسعار الكبريت والغاز والكهرباء والنفط والشاي غالية جدا واسعار السفر في السيارات العمومية فضيحة . فقد دفعنا في جورجيا حوالي ٣٠ اغورا (٥ كوبيكات) لقاء سفرة تصل الى ٥٠ كم ، وينبغي الا تنسى ان التعليم من صف البستان الى اعلى مرحلة مجانا .

وجاء مع شبتاي الى اسرائيل والداه العجوزان واخوه طالب الاقتصاد . وخلال ايام نفدت النقود التي حصلا عليها في مطار اللد واضطرا الى البحث عن عمل كي يعتاشا منه على الرغم من تقدمهما في السن . ومستقبل اخيه (٢١ سنة) غامض ، فهو يتعلم الان العبرية ولكن لا يعرف كيف سيتمكن من مواصلة تعليمه .

أعمل كالحمار

بنيامين شاطا شفيلي (عمره ٧٨ سنة) هاجر الى البلاد برفقة زوجته وولده المتزوج وله ولدان . لقد مر على قدومهم فقط خمسة ايام ولكن الصعوبات بدأت تتراكم امامهم . فالطقس بارد ولا توجد في غرفة المبيتين وسائل تدفئة والغطاء الوحيد الذي يمتلكونه فقط بطانية خفيفة لا ترد البرد القارس ولا تبعث الدفء .

وقد نفدت نقود العجوز شاطا شفيلي ففتش عن عمل لم يستطع ان يستمر به اكثر من يومين حصل لقاءهما على ٣٠ ليرة . بينما كان مؤمنا في الاتحاد السوفييتي ويحصل على منحة الشيخوخة التي كانت كافية لتكفل له حياة انسانية .

اما شمعون ميداشفيلي (٤٣ سنة) فقد وصل البلاد في ٢٥-١١-٧١ . ويعمل الان في مصنع تابع « لتنوفا » وزوجته تعمل في مصنع للنسيج . يقول شمعون « لم نأت لاسرائيل حتى نعيش مثل القياصرة او الناس الكبار . ولكن من الصعب ان اعمل كالحمار ولا اعرف حتى الان كم اتقاضى من الاجرة ولا احد يكلمني او يتحدث معي . البيت جميل ولكن نفقات السفر غالية جدا تبلغ ٥٠ ليرة شهريا وفقط الى مكان العمل . لنر ماذا يحمل المستقبل . »

كيف نعيش من اجرة ١٥ ليرة يوميا

والقلق على تأمين ضرورات العيش في اسرائيل يبدو مما قاله يهودا طارا شفيلي . يقول يهودا :

« كيف اعيش من اجرة يومية لا تزيد على ١٥،٥ ليرة (متزوج وله ولد عمره ٣ سنوات) . زوجتي لا تعمل فهي تقوم بتربية الولد . ومقابل وضع ابني في الروضة يطلبون مني ٥٠ ليرة في الشهر . هذه فضيحة . هذا المصروف وثمن السفر في الباصات وغيره يلتهم اكثرية ميزانيتي . من يومي الاول في المصنع انا مضطر ان اعمل ساعات اضافية . فكم من الوقت يستطيع عامل ان يستمر هكذا ؟ انني اتعجب من الناس الذين يوافقون على الاوضاع » ...

ويضيف « في تفليس عملت فقط ٨ ساعات وحصلت على اجرة افضل ، تكفي لاعالة العائلة . والاجهزة في المصنع هنا قديمة . فالماكينة تقوم فقط بست عمليات بينما تقوم الآلة في تفليس بعشرين عملية . »

هذه عينات قليلة تشهد على حقيقة اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي ، وهي كافية للرد على التحريض القذر التي تنظمه الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية وابواقها على الاتحاد السوفييتي وتدمغ هذه العينات الظروف التي يعيشون بها في اسرائيل .

لا بد من ايجاد حل نهائي لمشكلة تجمع المياه في أحياء الطيبة ، وليسد الوئام بين السكان

الطيبة — لمراسلنا — على أثر الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الاسبوع الاخير وتسببت في تسرب المياه وتجمعها في احياء عديدة امام مداخل الدور مثل البركة التي تجمعت فيها المياه بسبب الجدار الذي بناه السيد عبد القادر الناشف حول قطعة الارض التي قال انه اشتراها من « دائرة التنظيم » للبناء في المنطقة (وكنا قد نشرنا عن تفاصيل هذه المسالة في اعداد سابقة من الاتحاد ونشرت عنها النشرة البلدية التي اصدرتها الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي في حينه) .

ونتيجة لتجمع المياه هذه اضطر اصحاب المنازل المجاورة لهذه البركة الى وضع الحواجز الرملية لمنع تسرب المياه الى بيوتهم ، ولكن غزارة المياه اخترقت هذه الحواجز وتسربت الى المنازل المجاورة لهذه البركة واتلفت الاثاث وقذفت اكياس الدقيق وخلطتها بالمياه المتدفقة .

وقد كاد تدفق المياه ان يؤدي الى شجار بين سكان هذا الحي لا تحمد عقباه ، وقد اصيب احدهم (السيد مصطفى ربيع) بنوبة عصبية اضطر اهله على اثرها لاحضار الطبيب لمعالجته . وبصعوبة تمكنت من الوصول الى مكان الحادث وقد شاهدت اثنين من رجال الشرطة يعملان مع الاهالي على فتح ثقوب في الحواجز لانقاذ هذه المنازل واثاثها من الخراب .

لقد تجمع الاهالي في مكان الحادث وشاهدت البوليس يلقي القبض على السيد عبد القادر الناشف ويجرده من خرطوش كان احضرها من سيارته وقيل انه هدد باطلاق النار ولكنني فهمت اخيرا ان صلحة مؤقتة جرت في مركز بوليس الطيبة بين السيد عبد القادر الناشف واولاد ابو ربيع وتم الاتفاق بمعرفة المجلس المحلي وباشرافه على ايجاد حل مناسب لهذه القضية وهو مد خط انابيب لسحب المياه المتجمعة وتفادي اخطار المياه في المستقبل .

ان سكان الطيبة وفي طليعتهم الكتلة الشيوعية في المجلس وكل الناس الشرفاء يطلبون من ادارة المجلس المحلي في الطيبة ان يواصل الخطوات التي اتخذها في هذا السبيل فتضع حدا لهذه المشاكل قبل استفحالها .

بلدية حيفا تستجيب للمطالبة بانارة طريق

حيفا — لمراسلنا — تقدم سكان الحي الموصل بين شارع قيسارية — مار يوحنا قرب مدرسة الاخوة الرسمية برسالة الى رئيس بلدية حيفا يطلبون فيها اصلاح الطريق المؤدي الى شارع مار يوحنا وانارة المنطقة ليلا نظرا لأن الطريق المذكور هو ممر لطلاب المدرسة وللمارة الى سوق الخضار في حي وادي النسناس وقد لبت البلدية طلب سكان الحي بوضع مصباح كهربائي وأجابت أن تصليح الطريق المذكور هو من اختصاص شركة عميدار. وعلمنا أن السكان سيتوجهون برسالة الى شركة عميدار من أجل اصلاح هذا الطريق الذي كثيرا ما يسبب وقوع المارة على الصخر والحجارة .

نأمل من شركة عميدار الاهتمام بالامر واصلاح الشارع خصوصا في فصل الشتاء هذا .

كل الامكانيات متوفرة — بقية

هو مصير اشتراكهم في المؤتمر؟

— اعود واكرر ، انه عندما يجري الكلام حول تنفيذ قرار مجلس الامن ، من الواضح أن المبدأ هو شجب اكتساب اي مساحة من الارض بواسطة الحرب . ويفهم من هنا ان الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن دون بهار ، هي المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الرابع من حزيران . ومن يصر على تشويه هذا القرار ويدعو الى ضم اجزاء صغيرة او مهما يكن شكلها ، انما يعلن انه لا يقف على قاعدة مجلس الامن . ولذلك ، حسب رأيي ، لا مكان له في مؤتمر بولونيا .

— من يعين ذلك ؟

— لجنة التحضير للمؤتمر .

— وعدا مسالة الشرق الاوسط ، اي مواضيع جرى بحثها في الرئاسة ؟

— دعيت الى الاشتراك في جلسة خاصة للجنة الدائمة ضد التفوق العنصري والعنصرية وتصفية الكولونيالية ، وقد اشترك فيها ايضا ممثلو مؤسسات الامم المتحدة ، الذين حضروا بصفتهم ضيوفا جلسة الرئاسة . وابرزت في اثناء النقاش العام ، ان للازمة في الشرق الاوسط مرامي ووجوها اخرى ، وهي التوجه السلبي من جانب حكام اسرائيل نحو الاهلين العرب في اسرائيل ، الذين يطبق عليهم حكام اسرائيل سياسة التمييز والاضطهاد القومي . واود ان ابرز حقيقة هامة : كثيرا ما سئلت كيف تستطيع حكومة شعب عانى الملاحقة كثيرا ، وعانى العنصرية واللاسامية ، أن تطبق ، دون مانع جدي ، سياسة تمييز على شعب آخر . وكان جوابي أن مظاهر الاضطهاد القومي والعنصرية ليست من مميزات هذا الشعب او ذاك ، بل هي وليدة نظام محدد ، وسياسة محددة ، ومجتمع محدد ، لذلك نناضل ضدها . النضال ضد التمييز والعنصرية لا يجري في طريق نضال ضد شعب آخر ، انما يجب ان يجري على قاعدة نضال مشترك بين الشعب المضطهد مع القوى الدمقراطية في الشعب الآخر . وقد قوبل هذا التحديد بصورة ايجابية جدا .

— اية قرارات اخرى اتخذتها الرئاسة ؟

— قررت الرئاسة : عقد الدورة القادمة في الخريف القادم في تشيلي ، وعقد مؤتمر السلام العالمي في ١٩٧٣ ، ومجموعة من القرارات منها الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس حركة السلام العالمية . ولهذه المناسبة سيعقد لقاء ممثلي حركات السلام في نهاية السنة في برلين ، ولمناسبة الذكرى الثلاثين لمذبحة ليدس ستعقد الرئاسة في هذه المدينة دورة خاصة بامن اوروبا ، وفي اوائل حزيران سيعقد اسبوع التضامن مع الشعوب العربية . ومن القرارات الاخرى المطالبة باطلاق سراح انجيلا ديفس حالا ، والاحتجاج على سحب جواز سفر فيني مدينات الاردني ، الذي حيل دونه ودون حضور جلسة الرئاسة .

تهانينا الى

* الرفيق توفيق احمد بصول وزوجته بولادة ابنتهما البكر

ساجور

الحزب والشبيبة — الرينة

* الرفيق محمد نمر ياسين بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة — طمرة

* الصديق كمال داوود وزوجته بالمولودة

منار

اعضاء الحزب بالعجمي بيافا

* الاخ سهيل داوود وعائلته بالمولود الجديد

ساهر

جورج غريب وعائلته

* فهيم عبيد وزوجته بالمولود

جريس

الحزب والشبيبة — حيفا

تحديد اقامة الرفيق سمير عثمان

طمرة — لمراسلنا — تسلم الرفيق سمير غثمان تبليغا من البوليس بتحديد اقامته في المنطقة « ط - » والقصد هو محاولة شل عمل هذا الرفيق والضغط عليه . ولكن هذه المحاولة ستبوء بالفشل . ونحن نستنكر الامر بتحديد اقامته ونطالب بالغائه .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كاهن طائفتنا وبعض الوجهاء في قرية عيلين تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم حبيب نشاشبي بتاريخ ١٩٦٧/١/١٠ وانحصر ارثه في زوجته سوسن وباولاده منها وهم حنا وحبيب وجودي وجودت وليا وجوليا وانيسة ومثيل وبورثة ولده ايليا المتوفى سنة ١٩٦٥ وهم زوجته الكسندره واولاده منها وهم جوزيف وعصام وعزمي وعائدة وعفاف وسونيا ونشاشبي وبديعة وسيدر ومنير ثم توفيت سوسن الياس نشاشبي زوجة المورث الاول بتاريخ ٧٠/٩/١٣ ولا وارث آخر سوى المذكورين . فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر

عكا في ٧٢/٢/١٠

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا وقضائها

الارشمندريت ياكوبس

وفاة فاضل

شيعت جماهير الناصرة في الاسبوع الماضي جثمان المأسوف عليه

منى الصايغ

اثر مرض عضال لم يمهله طويلا .

فالحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر تعازيهم الى زوجته واولاده وجميع افراد عائلة صايغ .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب — الناصرة

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم في البلاد

الدرجة الممتازة

قد لا اكون مبالغا اذا قلت قاطعا ان مستوى المباريات التي كانت ضمن الاسبوع الثالث عشر والتي جرت يوم السبت الماضي ، وصل الى الحضيض وعلى ما يبدو من خلال المباريات انها جميعها باستثناء مباراة كفار سابا — الخضيرة التي جاءت متوسطة — كانت في مستوى ضعيف ولم يسجل في ثماني مباريات سوى ١٠ اهداف .

في بيتح تكفا ، واصل هبوعيل تل ابيب تدهوره حيث هزم امام الهبوعيل المحلي بهدفين لصفر . والجدير ذكره أن مدرب هبوعيل تل ابيب كان قد استقال من منصبه في نهاية الاسبوع الماضي . أما مكابي نتانيا فقد استفاق من هزائمه الاخيرة وتغلب على مكابي حيفا في حيفا بهدفين لهدف واحد وسجل «شبيغلر» هدفي نتانيا . أما هبوعيل الخضيرة فتعادل مع كفار سابا بهدف لهدف . وتعادل أيضا مكابي يافا وتل ابيب بدون اهداف وبيتار تل ابيب وبيتار القدس بنفس النتيجة . وفي تل ابيب سجل نجم هجوم شمشون «رومانو» هدف الفوز لفريقه على هبوعيل حيفا . وتغلب هكواح على بني يهودا ١ : صفر اما في القدس فقد تغلب الهبوعيل المحلي على بئر السبع بهدف واحد لصفر . ويحتل مكابي تل ابيب المرتبة الاولى وله ١٩ نقطة يليه مكابي نتانيا وله ١٨ نقطة . اما في المؤخرة فيقبع فريق بني يهودا وله ٥ نقط .

الدرجة الاولى

واخيرا عاد شباب الناصرة ليحصلوا الانتصارات على ارض ملعبهم وبين الآف جماهيرهم التي تشجعهم بحماس شديد . وقد كان ذلك الفوز على هبوعيل طيرة الكرمل وبهدفين لهدف واحد . وكان لابد من الفوز على هذا الفريق الذي كانت جماهيره في السنة الماضية قد هاجمت لاعبي وجماهير الناصرة في طيرة الكرمل بوحشية غير عادية مما ادى الى وقوع اصابات لعدد من اللاعبين والجماهير ومن بينهم مدير الفرقة السيد مجدلاني . ورغم ان الحكم كان قد طرد نجم الهجوم رمزي خناني في الدقائق الاولى الا ان الفريق كله لعب من أجل النصر واستطاع عدنان المدني وكريم فرانسي ان يسجلا هدفي الفوز . وامتاز جميع اعضاء الفريق . وقد خسر مكابي بيتح تكفا النقطة الثانية خلال هذا الدوري في نهريا حيث تعادل مع هبوعيل بهدف واحد لكل منهما . اما هبوعيل رمات جان فقد تغلب على طبريا بهدفين لصفر . وتغلب ايضا محنبي يهودا على كريات حاييم ٢ : صفر وكريات شمونه على مجدال هعمق ٣ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فتغلب مرمورك على اشكلون ٤ : ٢ بينما تعادل مكابي شعرايم مع مكابي بات يام ٢ : ٢ وتغلب رمات عميدار على ايلات ٣ : ٢ وحولون على هبوعيل بات يام ٣ : صفر .

نتائج اخرى

نحلئيل — عكا صفر : صفر

يهودا — بئر يعقوب ١ : ١

الدرجة الثانية

يبدو أن فريقي كفرقاسم والاخوة حيفا — الفريقين العربيين الوحيدين اللذين يلعبان في الدرجة الثانية قد تأقلما جيدا ، وأخذا يحققان نتائج جيدة وخاصة كفرقاسم فقد استطاع هذا الفريق أن يتغلب على هشكما رمات غان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وسجل عبد القوي صرصور هدفين ويسرائيل هدفا . اما هبوعيل الاخوة فقد حقق نتيجة التعادل مع مكابي الخضيرة التوي وفي الخضيرة والحقيقة أن الفوز كان يحق للاخوة ، لولا عوامل الحظ . فقد سجل نجم الدفاع محمود نجم هدفا في مرمى فريقه في أول دقيقة . الا أن كريم مبداوي ومطانس ديبي عوضا عنه بهدفين جميلين وفي الدقائق القاتلة من المباراة استطاع هجوم الخضيرة أن يعدل النتيجة الى ٢ : ٢ .

الدرجة الثالثة

هبت يوم السبت عواصف شديدة مما أدى الى تأجيل بعض المباريات أو الى وقوع المفاجآت ونتائج غير عادية . ففي يافا تغلب شبابها على يابنة ٣ : ١ وسجل احمد سكحفي ومحمود دسوقي الاهداف . أما الانطونيو يافا فقد خسر مباراته ضد يازور باربعة أهداف مقابل هدفين سجلهما كوكو . وتغلب شباب عكا على كرمئيل ٣ : صفر وسجل محمد كيال هدفين ووليد رضوان هدفا . اما هبوعيل مجدالكروم فقد استطاع ان يسجل خمسة اهداف في مرمى معليا مقابل لا شيء . سجل الاهداف يوسف ابو عطا ونور أبو رمحين كل منهما هدفين وعمر بشر هدفا . وتغلب هبوعيل طمرة على نفيه شانان ٧ : صفر وسجل نصير مجدوب أربعة اهداف وأحمد حجازي ، كامل خطيب ومحمد أبو جمل كل منهم هدفا واحرز مكابي شفاعمرو الرقم القياسي في تسجيل الاهداف حيث سجل ثمانية أهداف في مرمى نعمان . سجل منها صبحي بشناق ثلاثة وزاهر خطيب ومحمد سعيد كل منهما هدفين وقاسم خطيب هدفا وتغلب أيضا هبوعيل سولم على مكابي العفولة ٣ : . وسجل الاهداف احمد شلبي وعبد الكريم الزعبي واحمد يوسف .

اما فرق المثلث فقد خسرت المباريات كلها . فهزم هبوعيل كفرقرع أمام قيساريا . : ١ ومكابي الفريديس امام هتسعير ٢ : ٣ والطيبة امام جبيع . : ١ . وتغلب مكابي الاخاء على نين ٣ : ٢ وتعادل العمل مع هبوعيل الرينة ٢ : ٢

الدرجة الرابعة

استطاع هبوعيل دالية الكرمل ان يتغلب على بيتار العفولة بخمسة اهداف نظيفة بعد كفاح جدي وسجل كل من سامي وهبة وعطا حديد هدفين وسجل معين حلبي هدفا واحدا .

اما هبوعيل الكبابير فقد تغلب على هبوعيل صندلة والعواصف الشديدة وفاز ب ٥ : ٣ وسجل سمير حسنة قلب الهجوم هدفين احدهما بضربة جزاء ومهاجم المدفعية زكريا شنبور هدفين وابراهيم عبد الهادي هدفا على اثر ضربة جزاء وبرز قاسم فؤاد في الدفاع وأخوه « ماكلينتوك » . وفي الجهوم الرشاش الثقيل « سمير حسنة » وتغلب السلام الرملة على الاورثوذكس ٥ صفر وسجل فايز مرح وسمير العيساوي كل منهما هدفين وسجل ميلاد الهدف الخامس . وتعادل هبوعيل عيلين مع كوكب ابو الهيجا ٢ : ٢ وسجل ميخائيل نعيم ويوسف الحاج الهدفين وتغلب هبوعيل معاوية على عين هعيمق ٤ : صفر وسجل حاتم سكران وابراهيم فياض الهدفين . وتغلب الفرير على مكابي كابول ٤ : صفر . وعين ماهل على مكابي سخنين ١ : صفر وسجل الهدف عاطف حسنين .

مباراة ودية

لم يحصر حكم المباراة الى الى مباراة مكابي كشافة حيفا ضد جسر الزرقاء ، فأجرى الفريقان مباراة ودية فاز فيها أبناء حيفا بستة أهداف مقابل هدف واحد ، بعد عرض جيد وسيطرة على المباراة وسجل أهداف «الكشافة» علي عبد اللطيف ، جميل سلامة بولس ابراهيم ، ادوار خشيبون ، الياس شحادة وسليم شاهين وبرز جميع أعضاء الفريق .

أخبار الرياضة في العالم

■ يجري فريق « دينامو » كييف السوفييتي عدة مباريات ودية في بريطانيا . ففي الاسبوع الثاني اجرى هذا الفريق مباراتين . خسر الاولى ضد « سلتيك » العظيم بطل دوري سكوتلندا بهدف واحد لصفر وسجل الهدف «ونغلش» اما في المباراة الثانية فقد تغلب « دينامو » على « شفيلد يونايتد » بهدفين لهدف واحد.

■ يقوم منتخب المجر بكرة القدم بجولة في اميركا اللاتينية يجري خلالها عدة مباريات ودية مع الفرق والمنتخبات الاميركية . لعب المنتخب ضد الفريق البرازيلي «فالميراس» وخسر بهدف واحد مقابل لا شيء . ثم تعادل المنتخب المجري مع «فلمنغو» بهدفين لكل منهما وسجل هدفي المجر قلب الهجوم «بازكاش» .

■ في نطاق الدورة الدولية في التنس والتي تقام في «لوس انجلوس» تغلب اللاعب الاميركي الهرم «بانشو جونزالس» على اللاعب الروماني «تشيرياك» بمجموعتين لواحدة ٣ : ٦ ٦ : ٢ ٦ : ٣ . وتمكن اللاعب التشيكي «زونيك» من احداث مفاجأة كبيرة بتغلبه على المصنف رقم ١ الاميركي «ستان سميث» بمجموعتين لصفر ٦ : ٤ ٦ : ٢ .

■ أعلن الاتحاد الكروي العالمي ، في اجتماعه الذي عقد في بيروت أن اتحاد الكرة السيلاني قرر عدم الاشتراك في مباريات كاس العالم المقبلة والتي ستجري تصفياتها في عام ١٩٧٤ في ميونيخ .

■ في نيويورك استطاع الملاكم الزنجي المخضرم « فلويد بترسون » بطل العالم السابق ، استطاع أن يتغلب على الوحش الارجنتيني « اوسكار بونابينا » بالنقاط بعد مباراة استمرت عشر جولات . والجدير ذكره أن « بترسون » لم يهزم منذ أن قرر العودة الى الحلبة في محاولة لاسترجاع لقب بطولة العالم .

عقد جلسة خاصة — بقية

في برامج التطوير المعمول بها في المدن اليهودية وتمكين بلدية الناصرة من وضع ميزانية تطوير في كل سنة حتى تضمن للناصرة التقدم والتحسن السريعين .

٤ مطالبة رئيسة الحكومة بزيادة اسهام الوزارات المختلفة في الخدمات الحكومية العامة في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافة والرياضة لشبيبتنا .

٥ مطالبة الحكومة بالعمل على تحسين الاوضاع الاقتصادية في المدينة وتشجيع الصناعة والتجارة وشؤون السياحة .

العمـال الدروز — بقيـة

الدم — دماء ابنائنا المراقة على الحدود !

فهيا تعالوا واقبضوا الثمن يا زعماءنا !

تعالوا اسمعوا بهدلة ابناء طائفتكم في ميناء حيفا اذا كانت لكم آذان تسمع ، وانظروا — اذا كانت لكم عيون ترى — الى العمال الدروز في ميناء حيفا والتعب ياكل اجسادهم والاسمنت الابيض يعفر وجوههم ، بينما توجه اليهم شتى الاهانات .

نسيبه كان على اتصال مع حكام الاردن ايضا

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اتسعت الضجة التي واكبت نشر انبـــاء الاتصالات التي اجراها انور نسيبه ، وزير الدفاع الاردني السابق ، مع رئيسة الوزراء غولـــدا مئير والوزيرين ديـــان وهلل .

(انظر النبأ الاول على الصفحة الثانية) .

وقـــد حاول انور نسيبه تخفيف وقع هذا النبأ فصرح في مقابلـــة تلفزيونية آذاعها التلفزيون الاسرائيلي ان المحادثات كانت محادثات مجاملة ، بحثت فيها وجهات النظر العربيـــة والاسرائيلية حول مواضيع سياسية .

وفي الوقت ذاته اعرب عن اعتقاده بضرورة الحل السياسي على اساس قرار مجلس الامن ، واضـــاف ان تصرفات اسرائيل لا تتمشى مع القرار وهي غير مستعدة لتنفيذه .

ولكن الصحف الاسرائيلية فجرت مزاعم انور نسيبه ، ان الاتصالات كانت اتصالات مجاملة وانه لا يمثل اي طرف ... فقد نشرت «هآرتس» في ١٤–٢–٧٢ ان انـــور نسيبه لم يتصل فقـــــط برئيسة الوزراء والوزيرين انما اتصل بالملك حسين ورئيس الوزراء الاردني احمد اللوزي.

وهذا اكد ما اعلنته « الشـــداء » اللبنانية من ان حسين يفتش على طريق لعقد صلح منفرد مع اسرائيل .

ولذلك كان مفهوما الغضب الذي شاع في العالم العربي من نبأ هـــذه المقابلات المشبوهة .

اما في المناطق المحتلة وبالتحديد في الضفة الغربية فقد كانت الضجة من نوع آخر ــ ضجة العناصر الموالية للاحتلال الاسرائيلي ..

وحسب الصحف بعث نفر مـــن هؤلاء ، من بينهم محمد ابو شلبايه وجميل حمد ، ببرقية الى رئيسة الوزراء يستنكرون فيهـــا الاتصالات مع انور نسيبه بحجة « الدفاع » عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني !!

وبهذه الروح احتج حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس سابقا ، واحد دعاة التعاون مع سلطات الاحتـــلال وتاييد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة .

اما عزيز شحادة وهو من ابرز المتعاونين مع الاحتلال تحت شـــعار « الكيان الفلسطيني » ــ في ظـــل الاحتلال ، فقد صرح ان مباحثات نسيبه لا تجدي نفعا ..

(اقرا عن اتصالات نسيبه في مكان اخر من هذا العدد) .

جرح جندي اسرائيلي في هضبة الجولان ومقتـــل فدائي في القطـــاع

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا جرح قبل ظهر اول امس ، عندما تسللت جماعة مـــن الفدائيين الى مسافة كيلومتر ونصف داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل في شمال هضبة الجولان واطلقوا النار على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير في الطريق العامة .

كذلك اعلن الناطق العسكـــري الاسرائيـــلي ان قـــوات الجيش الاسرائيلي اصطدمت بعد ظهر اول امس ، وهي تقوم باعمال التفتيش في منطقة بيت حنون ، في قطاع غـــزة باثنين من الفدائيين ، ونتيجة تبادل اطلاق النار ، قتل احد الفدائيـــين وتمكن الثاني من الفرار .

الدكتور انور عوض يفتتح عيادة لـــه في طمرة

طمرة ــ لمراسلنـــا ــ في اوائل شباط الحالي افتتـــح الدكتور انور عوض عيـــادة جديدة لـــه في قرية طمرة . وكان لافتتاح هذه العيـــادة صـــدى واسـع واستقبلـــه السكان بالسرور ، خـــاصة وانه لا يوجد طبيب دائـــم يعمل في هذه القرية .

والجـديـــر بالذكـــر ان الدكتور انور عوض هو خريج احدى جامعات بلغـــاريـــا الاشتراكية وقد درس هناك لمـــدة سبع سنوات وتخرج بامتياز ونجاح تام .

اننا نتمنى للدكتور الجديد عملا موفقا ونقدم له تهانينـــا بمناسبة افتتـــاح عيـــادته الجديدة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي — شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـة التحـرير : شارع مار يوحنـا ٣٩ — تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — شارع الوادي ٤٢ ــ حيفـا — تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40 תל־אביב־יפו Tel-Aviv—Yaffo

مــؤتمر منطقــة تــل ابيب ــ يافـــا للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي (ركـــاح)

تل ابيب ــ يافـــا ــ لمراسلنا ــ افتتح في تل ابيب مساء يوم الجمعة الماضي مؤتمر منطقة تل ابيب ــ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي واستمر المؤتمر طوال يوم السبت التالي .

وقد القى سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيق ماير فلنر محاضرة عنوانها « برنامجنا لاجـــل السلام ورفع مستوى الحياة » ..

وقد استمع المؤتمر الى تقرير لجنة المنطقة من سكرتيرها الرفيق عوزي بورشتاين وتقرير لجنة المراقبة من رئيسها الرفيق آريه زبرك .

وبعــــد البحث اتخذت قرارات وانتخبت هيئات المنطقة .

وستنشر تفصيلات عن المؤتمر في العدد القادم (اقرأ على الصفحـــة الثانية عن مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي) .



الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

محـــاضرات سيـــاسية وتثقيفيـــة

الثلاثـــاء ٧٢\٢\١٥

طرعان — في بيت الرفيق سعيد بدر — **سليم القاسم**
الساعة ٦،٣٠ مساء (عن التطورات في الشـــرق الاوسـط)

الاربعـــاء ٢\١٦

حيفـــا — في النادي شارع مار يوحنا ٣٩ — **زاهي كركبي**
الساعة ٨ مساء (عن الوضع في الشرق الاوسط بعد عودة السادات من موسكو)

كفر كنا — الساعة ٥،٣٠ مســاء — **توفيق زيـاد**
(عن التطور غير الراسمالي)

الخميس ٢\١٧

يافة الناصرة — الساعة ٦،٣٠ — **توفيق زيـاد**
(عن التطور غير الراسمالي)

الجمعـــة ٢\١٨

اكسال — الساعة ٦،٣٠ مساء — **توفيق زياد**
في بيت الرفيق ابراهيم عـلي
(عن التطورات في الشرق الاوسط)

دار الثقـــافة ((الاخـــوة))

٣٩ ــ جـــادة الكرمـــل ــ حيفـــا

الاستاذ : **اهـــود بـــن عيـــزر**

يحـــاضر حـــول :

((المسألة العربيـــة في الادب العبري))

في الســـاعة الثامنة مســـاء الاحـــد ٢٠–٢–١٩٧٢

الدعوة عامـــة

محاضرة سياسية عـــامة في النـــاصرة

يلقيهـــا الرفيق **اميـــل حبيبي** حـــول
أزمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة
يوم الخميس ١٧–٢–٧٢ الساعة السابعة مساء
في نادي فؤاد خوري للشبيبة في النـــاصرة



ديان : الفانتومات ــ بقيـــــة ــ

ان الولايات المتحدة لن تحاول فرض شيء على اسرائيل ولن تتخذ خطوات قبل ان تطـــلع اسرائيل عليها سلفا .

وكان وزير الـــدفاع قـــد صرح في نيويورك قبيل سفره الـــى اســـرائيل أن لا معنـــى لمفاوضات مباشرة بين مصر واســـرائيل اذا اقترنت هـــذه المفاوضات بتعهد اســـرائيلي مسبق لسحب قواتهـــا من المناطق المحتلة .

وفي مقابلة مـــع التلفزيون الاميركي قـــال ديان : « وأي معنى يـــكون لاجتماع مـــع المصريين بـــعد أن توافـــق اسـرائيل على الجلاء ؟ فعن أي شيء نتحدث عندئذ ؟ عن المتعة في الاجتماع ؟ »

وقال ديان ان افضل طريق هي مفاوضـــات دون شـــروط مسبقة . وقال انه في حالـــة التوقيع على اتفاق سلام فان اســـرائيل ســـتعيد لـــلعرب مناطق كثيرة (!) ولكن عليهـــا أن تتمسك بشرم الشيخ مـــع ممر يربط بينه وبين ايلات ، وكذلك القدس والضفة الغربية وهضبة الجولان .

اللجنـــة المركزيـــة ــ بقيـــــة

ولكن تراكم القضايا التي جابهها حزبنا وجابهتها بلادنا طيلة هـــذه المدة ، جعلتني اطوي هذه الرغبة في صدري وأؤجل السعي الى تحقيقها من سنة الى سنة .

ولقد بلغت الآن عامي الخمسين فاصبحت تستحوذ علي رغبـــة طاغية في ان أخصص نصيبا من وقتي لكي انقل الى الاجيـــال الطالعة الخبرة التي نلناها خلال مسيرتنا الطويلة في اوضاع معقدة ومتقلبة تدعو الى اعمق التأمل . واني ساحاول بهذا ان اسهم في اقدس معركة في الوقت الحاضر ــ معركة السلام العادل ، واخوة الشعوب وبناء الغـــد الانساني لانسان بلادنا . والذي يدفعني الآن الى هذه الجرأة في التوجه اليكم بهذا الطلب هـــو وضوح سياسة حزبنـــا واستقرارها الى حد بعيد ، وكذلك واقع ان حزبنا لا يفتقر الى الكـــوادر التي تستطيع ان تملأ كل فراغ .

ايها الرفاق الاعزاء

تأكدوا من انني سأقوم بـــكل مهمة حزبية توكلوني عليهـــا ، كذلك انا متأكد من ان حزبنـــا العزيز ، قيـــادة واعضـــاء ، سيتفهم رغبتي هذه ولن يضن علي بتحقيقها » .

وفي الاجتماع الـ ٢٢ بتاريـــخ ٢٧–١١–٧١ ، بحثت اللجنة المركزية في رسالة الرفيق اميل حبيبي هذه ، وفي طلباته المتكررة حول عملـــه في الكنيست ، وقررت الموافقة عـــلى طلبه ، وابلغت منظمات الحـــزب بهذا القرار .

وعبرت اللجنة المركزية في قرارها عن تقديرها للعمل المتواصل الـــذي قام به اميل حبيبي مندوبا عن الحزب في الكنيست ورئيسا لكتلته الشيوعية في الكنيست في السنوات الاخيرة .

وقررت اللجنة المركزية ان ينتقل الرفيق اميل حبيبي الى العمل في مركز الحزب في تل ابيب . وقررت ان يحل محله في الكنيست عضـــو اللجنة المركزية الرفيق ابرهـــام ليفنبراون وهو الذي يليه في قائمة مرشحي الكنيست في قائمة الحزب .

والرفيق ابرهام ليفنبراون عضـــو اللجنة التنفيذية للهستدروت مندوب عن القائمة الشيوعية ، وهو عامل قديم في مصنـــع الاسمدة والمـــواد الكيماوية في حيفا ، ومن قادة العمال المعروفين باخلاصهم لقضايا العاملين.

((برافدا)) : ــ بقيـــة

القوة .

وجاء في هذا المقال أيضا أن الصحافة الرجعية أطلقت كثيرا من الافتراءات والتلفيقات فيما يتعلق بالزيارة التي قام بها الرئيس المصـــري أنـــور السادات لموسكو .

الرئيس ــ بقيـــــة

ومن الجدير بالذكر ان حكومـــة اسرائيل ترفض باصرار ان تقدم مثل هذا التعهد حول عدم نيتها في ضـــم المناطق المحتلة .. ولتهدئة خاطـــر سنغور ، فقد لمحت الحكومـــة الاسرائيليـــة ، حسب ما نشـــرت هارتس امس ، انها ستبعـــث الى الرئيس سنغور شخصية كبـــيرة لتفسير سياسة حكومة اسرائيل . كما ستبعث السيدة غولده مئير برسالـــة خاصة الى الرئيس السنغالي تفسر له بصورة مؤدبة سياسة حكومتـــة اسرائيل التي في اعتقادها ليســـت سياسة ضم المناطق المحتلة !!

وكان الرئيس سنغور قد توجـــه الى السيدة غولده مئير ، اثـــر اجتماعـــه الى الدكتور يارينـــغ برسالة يطلب فيها ان تعلن ما هـــو موقفها بشأن سياسة الضم .

اللجنه التنفيذيه للهستدروت اقرت ميزانيه من ٩٤ مليون ليرة

الكتلـــة الشيوعيـــة هـــاجمت سياسة قيـــادة ((التجمـــع)) المعـــادية لمصـــالح العمـــال وطـــالبت بالمساواة للعمـــال العـــرب

تـــل ابيب ــ باصـــوات التجمع وشركائه (٧٠ صوتا) وبمعارضة ٣٤ عضـــوا أقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانيتها في السنة الحالية ، البالغة ٩٤ مليونا و ١٢٥ الف ليرا وتشمل على ١٨ مليـــون ليره ((ميزانية خاصـــة)) .

وأسقط التجمع باكثريـــة الاصوات اقتراحات الكتلـــة الشيوعية وكتـــل المعارضـــة الاخرى . ويقـــع العـــبء الاكبر من هذه الميزانية عـــلى كاهل العمال ، اذ ازداد المبلغ الذي سيجبى منهم ، بينمـــا لم يدفع المبلغ الذي تحصـــل عليـــه الهستدروت مـــن مؤسساتها الاقتصادية .

وقد طالبت الكتلة الشيوعيـــة (ركاح) بتخفيـــض الرســـوم الهستدروتية بالنصف عن الاجـــور التي يبلغ اقصاها ٥٠٠ ليره شهريا ، وبتخفيض بين واحد وواحد ونصف بالمئة من هذه الرسوم عن الاجـــور من ٥٠٠ حتى الف ليره شهريـــا ، كما طالبت بان تشترك الحكومـــة بـ ٥٠ بالمئة من ميزانية صنـــدوق المرضى ، وان يشترك الاقتصـــاد الهستـــدروتي بـ ٣٠ مليون ليره في ميزانية الهستدروت ، وان تزداد ميزانية صندوق الاضرابات لمساعدة المضربين ، وان تزداد الميزانيـــات المخصصة للتعليم المهني واقامـــة مدارس مهنية في القرى العربيـــة ، ودفع المنح المالية لابناء العمـــال في التعليم الثانوي والعالي .

كذلك طالبت الكتلة الشيوعيـــة بان تعمل الهستدروت من اجـــل ان تقوم الحكومة بالعمل على تنفيـــذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتحقيق سلام عادل بدون ضم .

وقد تكلم من الكتلة الشيوعيـــة الرفيق جمال موسى فهاجم سياســـة قيادة التجمع في الهستدروت التي تؤيدها كتل اليمين ، التي اقـــرت القانون الذي يمنع الاضرابـــات ، والتي وقعت على اتفاقية اجور لـــم تحقق مطالب العمال . ثم طالـــب الرفيق جمال بالغاء الدائرة العربيـــة والاعتراف السريع بحق العمـــال العرب في انتخاب مجالس عمـــال في قراهم ، وفضح التمييز اللاحـــق بالعمـــال العرب ــ فمئات مـــن العاملات العربيات يعملن في مختلـــف المصانع بواسطة « الريس » باجـــور هزيلة ودون شروط عمل انسانيـــة ! وتساءل اين الهستدروت وايـــن وزارة العمل ؟ كما فضح منع تمثيل الكتلة الشيوعية في لجنة عمـــال قرى بركا ــ ابو سنان ، وقـــال ان هذه السياسة شجعت عناصر مغامرة في ابو سنان بحيث هددت الرفيـــق نديم موسى بالقتل اذا لم يستقل من المجلس المحلي .

وطالب الرفيق جمال موسى ايضا بتنشيط مجالس العمال ومجـــالس النقابات التي يعطلها « التجمع » ، وفضح ادارة مصنـــع « آتا » التي تضطهد العمال العرب في المصنـــع للتخلص من حقوق الاقدمية التي تعود اليهم ، اذ وقد مر على عملهم حوالي ١٠ سنوات .

◆ ✪✪✪✪ ◆

((الصنـــــــارة))

اليـــــوم في الاســـــواق

- ✽ الحكاية المثيرة حول أغنية « من اجل عينيك » مع القصيدة كاملـــة .
- ✽ التلفزيون الاسرائيلي ــ على المشرحة .
- ✽ القصة الكاملة والمصورة حول زوجة شو ان لاي الالمانية الغير شرعية .
- ✽ المصارعة الحرة ــ مجرد « بلف » .
- ✽ نساء للايجـــار .
- ✽ « الحرب والسلام » اضخم فيلم يشاهده العالم .
- ✽ من انت ؟ ✽ هل انت عصبي المزاج .
- ✽ مقابلتين مع عبد الوهاب والرحباني .
- ✽ آخر اخبار جورجينا رزق ملكة جمال الكون .
- ✽ مرض الحساسية ✽ أخبار فنية ✽ مسابقات ذات جوائز
- ✽ مواضيع هامة حول الماكياج والطبخ ✽ ومواضيع مثيرة اخرى ✽

◆ ✪✪✪✪ ◆

اسرائيل تلحس طلبهـــا ــ بقيـــــة

الى كسب الرأي العام العالمي ، وفي الوقت نفسه لم تستطع ان تتجاهل الاشارة الى استعداد مصر للمفاوضات المباشرة وفقا للشروط التي ذكرهـــا المسؤول المصري .

ومع ان مصادر القاهرة لم تنف او تؤكد هذه التصريحات ، فان الدوائر الرسمية في القدس ، كمـــا تقول « دافار » قد اوضحت بانها لا ترى اعتدالا في اقوال الناطق المصري اشرف غربال ، في واشنطن ، عشية عودته الى القاهرة ، واكدت هذه الدوائر ان هذه الاقوال توضح تصميم مصر على مرابطة قواتهـــا في سيناء .. واستطردت تقول : ان اسرائيل لا تستطيع قبول التعهـــد بالانسحاب خلال ستة اشهر كما ورد في اقتراح الناطق المصري .

وقالت الصحيفة ان الـــدوائر الرسمية في القدس ترى في تصريحات الناطق المصري بمثابة « انـــذار لاسرائيل » .

واضافت : ان مصدر تضـــارب التفسيرات في اسرائيـــل لتصريحات غربال هو انعدام الوضوح في نوايـــا السوفييت !! وعدم وضوح الدوافع الحقيقية لزيارة وزير الدفـــاع السوفييتي غرتشكو لمصر ، غير انـــه من المتوقع ان يوضح خطاب السادات المرتقب ، غدا ، موقف مصر في هذه المرحلة من مراحل الازمة .. وكذلك موقف مصر من تجديـــد المبادرة الاميركية .

المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي غدا الاربعاء

واصل الرئيس السادات اجتماعاته بكبار رجال حكومته للاعداد لخطابه الهام الذي سيلقيه غدا (الاربعاء) امام المؤتمر القومي للاتحـــاد الاشتراكي .

كلمـــة الاتحـــاد ــ بقية

واما الفائدة من توقيفها فيكمن في اعتقاد حـــكام الولايات المتحدة ان زيارة نيكسون في بكين تحيّد الصين الشعبية اولا وتخفف الضجة الشعبية الى الحد الاقصى بتركيز الاضواء على مباحثات بكين .

ولكن مسيرة العدوان الاميركي كلها تؤكد ان كل هذا لن يغير النهاية وسيضطر الامبرياليون الاميركيون الى الانسحاب من الهند الصينية بدون ((اكاليل الغـــار)) وتصحبهم لعنات الشعوب .

اما القادة الصينيون ــ الذين بمحاولاتهم شق الحركة الشيوعية العالمية وتجزئة الحركة الثورية العالمية ــ فتحوا ثغرة تسربت منها الولايات المتحدة لتصعيد عدوانها على فيتنام قبل سبع سنوات فانهم بمغازلتهم نيكسون في هذه الظروف يضيفون صفحة مشينة لتاريخهم المعاصر ، لن تنساها الشعوب .

رئيس بلديـــة عـــكا ينـــدد بسياسة وزارة الداخلية تجاه السلطات المحليـــة وتجـــاه بلديـــة عـــكا بشكل خـــاص

« في ميزانيـــة ٧٢/٧١ لبلدية عكا يصل مـــا تدفعـــه البلديـــة مـــن الصرف علـــى الخدمات الحكومية الى مبلـــغ أربعة ملايين و ١٣٢ ألف ليرا » ... «كل ما تـــعطينا اياه الحكومة من الهبة هو مليونا ليرا فقط » ... « ندفع ثلاثة ملايين و٥٧٠ ألف ليرا تسديد قروض وفوائد في هذه السنة « هنالك حوالي الالفين الذين يعيشون في أوضاع ســـكن سيئة » .. « نحن لا نريد أن تصل الامور الى نزاعات بين الطوائف » ... « أطلب اقامة لجنة وزاريـــة لبحث شـــؤون عـــكا » .. « لا يشـــاورون البلدية عن احتياجات البنـــاء عندما يبنون ..» .. « هناك ٩٨٠ وحدة سكن تبنى في عكا ونحن لا نعرف كم منهـــا المخصص للقادمين الجدد وكم للازواج الشباب وكم للعائلات كثيرة الاولاد .. » .. « من الضروري إعطاء صلاحيـــات أكبر للسلطة المحلية » .. « لقد حان الوقت لان ناخـــذ امورنا بأيدينا ..»

كـــل هذا من اقوال رئيس بلدية عكا يسرائيل دورون في الكلمة الاحتجاجية التي القاها في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه مساء يوم ٧٢/٢/١٣ في بيت الثقافة البلدي بحضـــور أعضاء المجلس البلدي .

وقد أثار في هذا الاجتماع مسألة مماطلة مكتب حاكـــم اللواء في اقرار خرائط لبنـــاء مجموعة مساكن وابنية تقدمت الى دائرة التنظيم اللوائية منذ ايار سنة ١٩٧٠ ثم عملت فيها اصلاحات حسب طلب دائرة حاكم اللواء منذ تموز ١٩٧١ .. وقال ان أي طلب لرخصة بناء يتقدم الـــى مكتب حاكم اللواء ينتظر أكثر من ستة أشهر ليصل الى البحث .. ويـــد طالب الصحفيين بأن يوصلوا هذه الاقوال الى الراي العام مستشهدا بأحـــد تصريحات وزير الداخلية الذي قال فيـــه أن التلفون مكسور بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية »

مـــن الواضح أن أقـــوال رئيس بلدية عكا تثبت الكثير مما قاله ممثلو حزبنا سواء في بلدية عكا نفسها أو في الكنيست والصحافة الشيوعية عن تنكر الحكومـــة للسلطات المحليـــة وعملها المستمر على تقليص الخدمات التـــي تقدم للجمهور تمشيا مع سياســـة تـــحويل موارد الدولـــة الـــى الحرب والتسلح استمرارا لسياســـة الاحتلال والعـــدوان المعاديـــة لمصالح الشعب .

تعـــازينا

الى عائلة الكنج واقربائهم بوفاة المرحوم
فضيل اســـعد الكنج
الحزب ــ الناصرة

والى عـــائلة الصـــايغ واقربائهم بوفاة المرحوم
مني الصايغ
الحزب ــ الناصرة

قداس وجنـــاز نصف السنة

سيقام قداس وجنـــاز نصف السنة راحـــة لنفس المرحـــوم
عادل نور غريب
وذلك يوم السبت الموافـــق ٧٢\٢\١٩ الساعـــة التاسعـــة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا .

فأهل الفقيد يرجون اعتبـــار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميـــع الاهل والاقـــارب والمعـــارف والاصدقاء .

آل الفقيـــد

لا اراكـــم الله مكروهـــا بعزيـــز

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحـــوم
جورج نصرالله حـــداد
وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٢\١٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـــة لجميع الاهل والمعارف والاصـــدقاء .

لا اراكـــم الله مكروهـــا بعزيـــز

آل الفقيـــد